



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة

التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية في ثانوية عبدالرحمان ميرة -البويرة-

تحت اشراف الأستاذة :

د. خاوص مليكة

اعداد الطالب :

بوعوينة زكرياء

2022/2021

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الى الأستاذة التي أشرفت على هذا العمل الدكتوراة خاوص
مليكة وعلى كل توجيهاتها القيمة ، كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة أعضاء
المنافشة لاطلاعهم على المذكرة و فحسها.

اضافة الى كل الأساتذة الذين تلقيت التعليم منهم ، أتقدم بالشكر والعرفان.
لكم جميعا.

اهداء

الى كل من علمني وأخذ بيدي وانا رلي طريق العلم والمعرفة
الى أبي وأمي الكريمن اللذين لم ييخلوا على بكل ما أتيح لهم من أجل نجاحي في
الحياة .

شكرا لكما وحفضكما الله برعايته.

الى أخواتي الكريمت ، وأخوتي ،

الزملاء والأصدقاء الذين منحوني الدعم والتحفيز . الى كل

الاحترام لكم جميعا وأهدي لكم عملي .

فهرس المحتويات

أ	شكر وتقدير.....
ب	اهداء
ج	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
	مقدمة
	الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة.....
11	الإشكالية.....
13	فرضيات الدراسة
14	أهمية الدراسة.....
14	أسباب إختيار الموضوع.....
15	مفاهيم الدراسة
19	الدراسات السابقة
24	المقاربة النظرية
	الفصل الثاني الجانب النظري للدراسة
29	تمهيد.....
30	المبحث الاول الاصلاح التربوي في الجزائر وتبني بيداغوجية المقترية بالكفاءات
30	- مفهوم التخطيط التربوي
30	مفهوم الإصلاح التربوي.....

- 31.....تبنى بيداغوجية المقاربة بالكفاءات و إصلاح التعليم الثانوي.
- 33.....المبحث الثاني مفهوم الكفاءة والكفاية
- 34.....المبحث الثالث: نشأة المقاربة بالكفاءات وجذورها النظرية
- 34.....ظهر بيداغوجية المقترية بالكفاءات
- 35.....المرتکز النظري للمقاربة بالكفاءات
- 36.....المطلب الثالث : المستند العلمي للمقاربة بالكفاءات
- 37.....المبحث الرابع : طرق التدريس الخادمة للمقاربة بالكفاءات
- 37.....- طريقة الحوار
- 37.....- طريقة العرض والبيان
- 38.....- طريقة البحث الجماعي طريقة المحاضرة
- 38.....- طريقة المحاضرة
- 38.....المبحث الرابع :العلاقة بين إستراتيجية التدريس وطرق التدريس و أساليب التدريس
- 39.....- مفهوم إستراتيجية التدريس
- 39.....- مفهّم التدريس
- 47.....- الفرق بين طويقة التدريس وأسلوب التدريس
- 40.....- العلاقة بين إستراتيجية التدريس وطرق وأساليب التدريس
- 41.....المبحث السادس : مبادئ المقاربة بالكفاءات
- 42.....خلاصة الفصل
- 43.....الفصل الثالث الفصل الميداني للدراسة
- 44.....تمهيد
- 44.....المبحث الاول : نوع الدراسة ومنهجها

45.....	المبحث الثاني أدوات جمع البيانات
46.....	- الإستمارة
46.....	المبحث الثالث : مجالات البحث
46.....	- المجال المكاني
46.....	- المجال الوماني
46.....	المبحث الرابع : العينة وطرق إختيارها
46.....	- مفهوم العينة والمعاينة
47.....	- تحديد وحدة التحليل
47.....	- تحديد مجتمع الدراسة
47.....	- تحديد عينة الدراسة
47.....	المبحث الخامس : المعالجة الاحصائية
48.....	- البيانات العامة للمبوحثين
55.....	- الامكانات الموفرة للمقاربة بالكفاءات
60.....	- البرامج التربوية والمقاربة بالكفاءات
65.....	- المقاربة بالكفاءات و علاقتها مع التلاميذ من خلال الواقع التربوي
71.....	- تقييم الأساتذة للمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي
82.....	المبحث السادس : مناقشه نتائج الفرضيات
84.....	المبحث السابع : نتائج الدراسة
86.....	خاتمة
87.....	قائمة المصادر والمراجع
91.....	ملاحق

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	جنس أفراد العينة	48
02	سن أفراد العينة	49
03	نوع النظام التعليمي الذي تلقاه المبحوثون	50
04	تكوين الأساتذة حول المقاربة بالكفاءات	51
05	احاطة الاساتذة بالمقاربة بالكفاءات.	52
06	تلقي الاساتذة اخر المستجدات حول مقاربة الكفاءات.	53
07	اهمية عامل الخبرة المهنية في تطبيق المقاربة بالكفاءات	54
08	توفر الامكانات المادية لتطبيق المقاربة	55
09	متطلبات المقربة من وجهة نظر الاساتذة	56
10	النقائص التي تعتبر عائقا في تطبيق المقاربة.	57
11	نوع النقائص	58
12	خدمة عدد التلاميذ في القسم للمقاربة بالكفاءات.	59
13	حجم البرامج التربوية لمرحلة التعليم الثانوي.	60
14	تناسب حجم البرامج مع المقاربة بالكفاءات	61
15	خدمة البرامج للمقاربة بالكفاءات	62
16	مدى تحقق الكفاءة المستهدفة في كل وضعية تعليمية.	63
17	علاقة المتغير عدد التلاميذ في القسم مع حجم البرامج.	64
18	فئة التلاميذ الذين يتمتعون بخاصية الكفاءة.	65
19	تماشي المقاربة بالكفاءات مع التلاميذ.	66
20	تجاوب التلاميذ مع المقاربة بالكفاءات.	67
21	مراعات المقاربة للفروق الشخصية بين التلاميذ.	68
22	طرق تقييم التلاميذ	69

70	علاقة متغير تحقق الكفاءة مع تجاوب التلاميذ.	23
71	مساهمة الأساتذة في اتخاذ قرار تبني ب، م ، ك	24
72	مساهمة الأساتذة في اتخاذ القرارات التربوية .	25
73	واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات .	26
74	تقييم الأساتذة للمقاربة بالكفاءات .	27
75	علاقة متغير تجاوب التلاميذ مع مدى تمتعهم بالكفاءات .	28
76	علاقة تقييم الأساتذة للمقاربة مع مشاركتهم في اتخاذ القرارات التربوية	29
77	يمثل الفرضية الأولى (علاقة تحقق الكفاءة مع مع المكانات المادية)	30
79	يمثل الفرضية الأولى (علاقة تحقق الكفاءة مع النقائص)	31
80	يمثل الفرضية الثانية	32
81	يمثل الفرضية الثالثة	33
82	الفرضية الثالثة.	34

مقدمة :

ان التطور الحاصل في العالم علميا وتكنولوجيا ، اه واقع و أثر على جميع الأصعدة ، والمستويات ، و على كل بلدان ومجتمعات العالم ،اقتصاديا ، ثقافيا و تربويا ، وهذا كله تحت طائلة البحث العلمي وفضله .

فالبحث العلمي مستمر نحو اكتشاف الحقائق ، ومساعدة البشر و العالم لتسهيل الحياة عليهم و معرفة و ادراك ونقائصها ، ومن العوامل المساهمة في هذا التطور الهائل في كل المجالات ، مرتبط بالاعتناء بالتربية والتعليم بكل جوانبه و مفاهيمه و أدواره في المجتمع ، سواء من حيث تنشئة الأفراد و تربيتهم على الأخلاق و التمييز بين الحسن و القبيح و الخير والشر ، ابتداء من الأسرة وصولا الى المجتمع ومؤسساته ، وسواء الجانب الثاني للتربية ألا وهو التعليم والتدريس الذي يكون عقول الأفراد ويمنحهم الوعي والتحضر والثقافة والتطلع الى مستقبل هادف .

ان من أجل تطوير مجال التربية والتعليم ، وانماء قدرات المتعلمين ، انطلاقا من السنوات الاساسية من التعليم ، وصولا الى الدرجات العليا من التعليم ، ظهرت و ابتكرت عدة علوم تخدم التعلم و تهتم بالتلميذ والمدرسة ، منها علوم التربية ، وعلم الاجتماع التربوي ، والتي بدورها تختص بدراسة المناهج و البرامج التربوية ، و وطرق التدريس و تقنيات التعليم و ادخال كل التحديثات التي تساعد في تطوير هذا المجال ، سواء تكنولوجيا أو معلوماتيا أو هيكليا واداريا ..

سعت الجزائر منذ الاستقلال الى تطوير قطاع التربية والتعليم نحو الأفضل و ذلك بتحديث وتغيير البرامج التربوية بما يتناسب مع معطيات المجتمع وهويته ، وبما يخدم الاطار الزمني ومواكبة العصر ، و اعتماد بيداغوجيات تدريس جديدة تساهم في التكوين الجيد للمتعلمين علميا ومعرفيا ، وبناء منظومة تربوية على أسس صحيحة .

ومن أبرز تلك التغيرات والتحديثات التي حدثت في المنظومة التربوية الجزائرية فيما يتعلق ببيداغوجيات التدريس ، التخلي عن العمل وفق بيداغوجية المقاربة بالأهداف و اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، خاصة في مرحلة التعليم الاكمامي و الثانوي .

ولقد وجدنا في هذا الباب العديد من الدراسات والبحوث الاجتماعية التربوية التي اهتمت بدراسة هذه البيداغوجيات ، و كشف محتواها و أهدافها وأهميتها في التعليم .

بالنظر الي أهمية التعليم و التدريس بشكل عام ، ومدى ارتباطه بالوعي و المستوى الثقافي الاجتماعي و مدى ارتباطه أيضا بكونه عاملا أساسيا لتطور كل القطاعات المختلفة ، فالتعليم هو الذي يكون ويني كل افراد المجتمع ، ويهيئ الكفاءات المسؤولة عن التسيير و اتخاذ القرارات الازمة و السليمة ، دفعنتي هذه المرتبة السامية للتعليم والتربية الي دراسة موضوع تربوي يخص ببناء المدرسة ، و دور المعلم والمتعلم ، وطرق و بيداغوجيات التدريس ، وهو واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي هادفا الو معرفة تقييم الاساتذة لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات و رأيهم في اتخاذ قرار اعتمادها في مرحلة التعليم الثانوي ، والوصول أيضا الي مدى نجاحها أو فشلها ، و كذلك التوصل الي نتائج يمكن تعميمها ، والمساعدة في تطوير قطاع التربية و التعليم .

معتمدا في هذا البحث على ثلاث فصول ، الفصل الأول يمثل الخطوات المنهجية والضرورية التي اتبعتها و قمت بها في البحث ، أما الفصل الثاني يحتوي علو الجانب النظري للموضوع ، حيث تطرقت الو تفاصيل المقاربة بالكفاءات واعتمادها كطريقة تدريس في مرحلة التعليم الثانوي ، أما الفصل الثالث يحتوي على دراسة ميدانية لواقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في ثانوية عبد الرحمان مبرة ، ثم تخلصنا الو نتائج وتوصيات الدراسة .

حيث قدمنا في الفصل الأول اشكالية البحث و فرضيات ومفاهيم الدراسة ، وأهمية البحث وأهدافه ، وقدمنا في الجانب النظري للدراسة ، أسباب تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، ومفاهيمها الأساسية ثم ذكرنا مبادئ العمل والتدريس وفقها ومعاييرها و طرق التقييم الخاصة بها ، كما تطرقنا الو بعض أساليب التدريس المساعدة في العمل ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، أما الفصل الميداني للدراسة ، كانت عينة البحث أساتذة من ثانوية عبد الرحمان ميرة بولاية البويرة ، حيث وزعنا استبيان للتوصل الو واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ، ثم قمنا بتحليل المعطيات المتحصل عليها وفق المنهج الوصفي لتحليلي ، ومستندا على مقاربات نظرية معتمدة في علم اجتماع التربية .

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

- الاشكالية .
- فرضيات الدراسة .
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة .
- أسباب إختيار الموضوع.
- المفاهيم المتعلقة بالدراسة
- الدراسات السابقة .
- المقاربة النظرية.
- خلاصة.

■ الاشكالية :

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية العديد من التطورات و التغييرات منذ الاستقلال ، حيث شهدت عدة تغييرات على عدة فترات وعلى عدة مستويات ، مستوى اداري ، تربوي ، وعلو مستوى الهيكل التنظيمي للمؤسسات التربوية ، وكذلك المناهج التربوية و بيداغوجيات وأساليب وطرق التدريس ، ومن أبرز تلك الاصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية ، اصلاحات الألفية الجديدة على مستوى الأطوار الثلاث ، المرحلة الإبتدائية ، الإكمالية ، و الثانوية .

من بين هذه الاصلاحات الاعتماد على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، عوض بيداغوجية المقاربة بالأهداف ، حيث أنه يرمي الى اعادة بناء نظام تربوي متناسق وفعال يهدف الى تمكين المدرسة الجزائرية من مواجهة تحديات العصر ، وتحقيق الفعالية من التدريس و الامكانات الضرورية لذلك ، من أجل أن يكون التلميذ مستعدا لمواجهة المشكلات التعليمية ، و اعتماده على جهده الخاص ، و من أجل تخريج وتكوين أفراد أكفاء قادرين على تحمل المهام ذات المسؤولية ، تكوين أفراد مستعدين لمواجهة ظروف الحياة العادية والمهنية .

ان تبني المقاربة بالكفاءات في الأنظمة التربوية ، يستدعي تغييرا في المهام و الأنشطة البيداغوجية ، بدءا من أدوار المعلم و المتعلم الى المناهج و البرامج الدراسية ، و طرق و أساليب التدريس ، التقويم التربوي وغيرها ، حيث حظيت باهتمام العديد من الباحثين في ميدان التربية والتعليم ، بغية تحقيق تنظيم عقلائي تربوي متناسق بين البداغوجيات و اساليب التدريس والبرامج ، و كل معطيات التربية .

ان بيداغوجية المقاربة بالكفاءات لها مسعى تشاركي بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، التي تسعى الى ووضوح مبادئ تربوية توافق الحاجات الفيزيولوجية ، والوجدانية والعقلية للمتعلمين ، تعمل على تطوير القدرات الذاتية للطالب و تجعله أساسا لتدريس الفعال و المجدي و محور الفعل التعليمي مع عدم اهمال دور المعلم ، والمتمثل في حسن توجيه التعليم ، في تنمية التفكير المنطقي ، والقدرة على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة المدرسية او ما بعد الحياة المدرسية .

ان المنتبغ لمعطيات ومخرجات بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية ، مع كثافة البرامج و الأنشطة البيداغوجية ، يرى أنها تواجه من جهة تحديات متمثلة في عولمة منظومة

التعليم وصعوبات في تحقيق الأهداف الاصلاح الموجود في كل المراحل التعليمية ، من جهة أخرى ومن هذا جاءت دراستنا كدراسة استكشافية تهدف الى الكشف عن واقع تطبيق هذه البيداغوجية في مرحلة التعليم الثانوي ، باعتبارها مرحلة بالغة الأهمية بالنسبة للمتعلم ، حيث أنه يقبل فيها على الأقسام النهائية وتظهر كفاءته بشكل واضح في النتائج المتحصل عليها ، وطرق التقويم التي يعتمدها المعلم باعتباره أساس تحديد الكفاءة الازمة التي ينبغي أن يحصل عليها المتعلمون ومدى انسجامها مع محتويات التعليم وعلى هذا الأساس يمكن بلورة اشكالية الدراسة في التساؤل التالي :

- ما هو واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ؟

وينطوي تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تطبيق هيئة التدريس لأسس ومبادئ المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟
- ما مدى فهم الأستاذ لمختلف أسس و مقتضيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟
- ماهي التحديات التي تواجه تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ؟

▪ **الفرضيات:**

مرحلة تحديد وبناء الفرضيات هي المرحلة التي يمر بها الباحث بعد تحديد المشكلة، فهي مرحلة وضع الفرض أو وضع الفروض و يعرف الفرض بأنه >> تفسير مؤقت للطاهرة أو المشكلة موضع البحث ن يختار من بين عدة تفاسير ممكنة أو هو حل مقترح للمشكلة¹<<

وقد وضعت فرضية عامة ، وثلاث فروض فرعية وهي :

الفرضية الاولى

❖ مدى تجسيد و فاعلية بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي مرتبط بحجم الامكانيات الموفرة لها.

الفرضية الثانية

❖ تقييم الأساتذة لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات يكون بالسلب وعدم الفاعلية وفق مؤشرات واقع التدريس بالكفاءات.

الفرضية الثالثة :

❖ ضيق الوقت وضغط البرامج التربوية لديه علاقه مع تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية.

▪ **أهداف الدراسة :**

- التوصل الى مدى تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية.
- التوصل الى مدى نجاعة و فعالية بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على مستوى التعليم الثانوي.
- مدى تلاؤم هذه البيداغوجية مع البرامج التربوية و مع قدرات الطلاب.
- معرفة مدى تكوين الاساتذة حول هذه البيداغوجية .
- التعرف على حكم الأساتذة على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

¹مروان عبد المجيد إبراهيم : أسسا لبحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ،ط2 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2000،ص24.

- الوقوف على متطلبات المقاربة بالكفاءات و النقص التي تعيق تطبيق التدريس بالكفاءات.

▪ أهمية الدراسة :

ان البحث في المحال التربوي ، و مجال علوم التربية و طرق التدريس يعتبر بالغ الأهمية في تطور التعليم ومستوى الأفراد ، و كما ذكرنا سابقا فمجال التربية و التعليم هو الممول الأول للقطاعات الاخرى بالكفاءات والاطارات ، و أما في ما يخص الموضوع الذي قمت بدراسته و المتمثل في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات فيمكن تحديد أهمية هذا الموضوع فيما يلي :

- التعرف على واقع التعليم في المدرسة الجزائرية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي.

-التطرق الى واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف على سلبيات وايجابيات قرار تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.

-معرفة دور التلميذ و مستواه التعليمي ومدى تجاوبه مع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات .

-معرفة العوائق التي تواجه المدرسة الجزائرية بصفه عامة و و بيداغوجية المقاربة بالكفاءات بصفة خاصة .

▪ أسباب اختيار الموضوع :

التخصص في المجال التربوي الا وهو علم الاجتماع التربوية دفعني الى اختيار موضوع تربوي يختص في التعليم .

ادراكي التام بالأهمية البالغة للعلم ومدى تأثيره علو كل جوانب الحياة الاجتماعية للأفراد ، و القطاعات الأخرى الموازية له .

جلبني اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، في حين أن مستوى التلاميذ ينم علو عدم تحصل التلاميذ على الكفاءة ، وذلك كان بالملاحظة الشخصية لما تحصلت عليه من كفاءات في مرحلة الاكفالي والثانوي حيث كانت محدودة جدا .

رغبتني الشخصية في دراسة موضوع سوسيو تربوي مهم يعود بالفائدة على التعليم و تطويره .

تطرق في مساري التعليمي الى موضوع الاصلاحات التربوية الحاصلة في المنظومة التربوية الجزائرية ، حيث اردت تقييم أحد تلك الاصلاحات المتمثل في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات .

تدهور المستوى العام للمدرسة الجزائرية ، وانخفاض درجة الكفاءة لدى التلاميذ والمتخرجين مقارنة بالأجيال السابقة .

• مفاهيم الدراسة :

1- التربية :

ما يغير صفات الانسان أو ما ينتج عن هذا التحول ، مقصودا كان أو غير مقصود ويتخذ هذا المصطلح خصوصياته حسب المجالات (سواءا تعلق الأمر بالعلوم او الدين أو الفنون) ، وحسب المستويات (مثلا تقسيم التعليم الى ابتدائي وثانوي وجامعي) ، وحسب النماذج (تكوسن أساسي أو مستمر أو متخصص أو مراقب) ان هذا >> العمل الذي يمارس على الاخر ، من أجل تنمية شخصيته <<¹

2- التعليم :

هو توصيل المعلومات و الخبرات الو التلاميذ بطريقة تستثير فيهم التفكير في ما يحصلون من العلم ، وتحبب اليهم الاستزادة منه ، والعمل على ترقيته ، و ترقية أنفسهم به².

3- طرق التدريس :

مجموعة من القواعد و الآراء التي اتفادها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية ، أجمعو على أنها أفضل سبيل يصل بالمعلم الى الغاية لكي يصل تدريس مادة من المواد³.

4- طريقة التدريس :

¹جيل فيربول: ترجمة سام محمد الأسعد، معجم مصطلحات علم الاجتماع، ط1، بيروت، مكتبة الهلال، 2001، ص75.

²أمين مرسي قنديل ، أصول التربية وفن التدريس، ج2، دط، مصر، مطبعة الإعتقاد، 1931، ص163.

³محمد محمود ساري حمدانه ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث ، 2012، ص03.

جميع أوجه النشاط الموجه الذي يمارسه المدرس ، بغية مساعدة طلابه على تحقيق التغيير المنشود في سلوكهم ومن ثم مساعدتهم في اكتساب المعلومات و المعارف و الغايات والاتجاهات و الميول والقيم المرغوبة¹.

5- الأداء التدريسي:

محصلة مجموعات السلوكيات و المهارات والكفايات التي يظهرها المعلم داخل غرفة الصف الدراسي².

6- المنهج (منهج أو مناهج التدريس):

خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية ، يتم اكتسابها للمتعلم في صف دراسي في مرحلة دراسية محددة ، داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية ، أما المعنى الاخر فهو الأكثر شمولاً واتساعاً ، حيث يعرف المنهج الدراسي بأنه وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم و التعلم (المعرفية ، و المهارية ، و الوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة³.

7- التخطيط التربوي :

هو نظرة مستقبلية علمية منهجية للواقع الذي يجب أن تؤول اليه التربية في المستقبل⁴.

8- البيداغوجيا :

من وجهة النظر اليونانية -البيداغوجي - هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ، ومرافقتهم للخروج للتكوين أو نزهة و الأخذ بيدهم ومصاحبته⁵.

¹ حاكم موسى عبد خضير الحسناوي ، طرق التدريس الحديثة في تنمية الإتجاهات العلمية ، ط1، الأردن ، دار ابن النفيس ، 2019، ص32.

² رضا مسعد السعيد عصر : إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، د ط ، دن، 2003، ص12.

³ ماهر اسماعيل صبري : المدخل للمناهج وطرق التدريس ، ط1 ، مصر، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ، 2009، ص11.

⁴ ماجد أيوب القيسي : المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018، ص156.

⁵ علي تعوينات : التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ،جامعة الجزائر ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ،2010،ص2.

اعتبرها " دوركايم " << نظرة تطبيقية للتربية ¹ >>

ويعرفها روني " أوبيير " >> لأنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة فنا ، بل هي هذا كله منظم وفق تفصيلات منطقية ² <<

يعرفها " فولكيه " >> هي الأسلوب أو النظام المتبع في تكوين الفرد (الطفل) اذا فهي تتضمن الى جانب العلم بالطفل المعرفة بالتقنيات التربوية ، و المهارة في استعمالها ، << وبعبارة أخرى يمكن القول بأن البيداغوجيا تمثل الجانب الفني للتربية فهي لا تعدو أت تكون مجموعة الوسائل المتعلقة بتحقيق التربية ³.

المفهوم الاجرائي للبيداغوجيا :

من أوسع المصطلحات العلمية التربوية وهو جزء من التربية ، يشمل كل من التعليمية ، وطرق التدريس و أساليب التدريس ، والبرامج التعليمية ، وطرق بناء المناهج والبرامج التربوية ، كما تركز البيداغوجيا علو دور الأستاذ و البناء المعرفي للطالب .

9- الهدف التربوي :

هو التغيير الذي يرغب النظام التعليمي أو المعلم أو المربي أن يحدثه في سلوك المتعلم ولكي يحدث هذا التغيير يحتاج بأن يقوم بأنشطة و اجراءات للوصول الى هذا الهدف ، وكلما كان الهدف واضحا ومحددا كلما زادت سهولة تحقيقه ⁴.

10- المقاربة :

لغة: قريب من ، مقارب ، يطلق على مقدار قريب من المقدار الحقيقي .سمة ما هو تقريبي أو مقارنة بالمعنى ⁵.

¹ علي تعوينات : المرجع السابق ، ص 5.

² المرجع نفسه ، ص 6.

³ وحدة التسيير البيداغوجي ، سند تكتيني لمديري الثانوي والإكمالي، الحراش ، المعهد الوطني لمستخدمي التربية ، 2005، ص 8.

⁴ ذوقان عبيدات ، سهيلة أبوسميد : استراتيجيات التدريس قي القرن الواحد والعشرين ، ط1 ، دار الفكر ، 2007 ، ص 39.

⁵ أندريه لالاند ، ترجمة خليل أحمد خليل : موسوعة لالاند الفلسفية ، م 1، ط1 ، بيروت، منشورات عويدات، 2012، ص 87.

اصطلاحاً : هي أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ ، يتأسس عليها المنهج و منه فالمقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الدارس أ الباحث موضوعا ، أو هي الطريقة التي بها درسا¹.

11- المقاربة البيداغوجية : هي الاطار المرجعي الناظم لممارسات التدريس و أنشطة التعليم والتقويم².

12- الكفاءة :

لغة : كفو ، جدير ، ذو أهلية ، قادر علو تصريف العمل ، كفو بالقيام بالرحلة ، فهو كفو في منصبه ، أو نظير و مماثل³.

اصطلاحاً : الأداء السريع والدقيق بأقل جهد مع استخدام الإمكانيات المتوفرة بدرجة كبيرة من الإتقان وفي مواقعها المناسب⁴.

يعرفها " دوركايم " << العائد من الجهد المبذول >>

عرفها "محمد زيدان " << المقدرة على فعل شيء أو مجموعه من الأعمال نتيجة التأهيل والخبرة وإجراء البحوث تقول " سهيلة عيسى " بن عبد الرحيم ان الكفاية هي قدره المعلم على اداء مهامه التعليمية في مستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق نتائج المطلوبة في سلوك المتعلمين⁵ >>.

المفهوم الاجرائي للكفاية : تمكن الفرد من أداء عمل أو مهمة أو مهنة ما ، بإتقان ومع تحقق الهدف الوظيفي ، لينتج لنا الكفاية من تحقق الأداء ، فالكفاءة كما أنها صفة أو لقب لجودة تكوين الفرد في مجاله ، لينتج بعد ذلك كفاءات انتاجية و كفاءات تعليمية حسب نوع المجال الذي يختص به .

¹مجلة القانون ، المقاربات البيداغوجية ونظريات التعلم ، 2021 ، 2022/05/18 ، س 12:13.

²المرجع السابق: 2022/05/18 ، س 12:16.

³ أحمد مختار : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب، 2008،ص 1942.

⁴ مجدي عزيز إبراهيم : معجم مصطلحات التعليم والتعلم ، ط1 ، القاهرة ، دارعالم الكتب ، 2009 ، ص821.

⁵ مجدي عزيز إبراهيم : المرجع السابق ، ص825.

13- المقارنة بالكفاءات :

يعرفها كل من " هوتسون" و "هاوسوم" بأنها >> البرنامج الذي يحدد الأهداف بذكر الكفايات التي على المعلم أن ينفذها ، كما يحدد معايير بعينها يتم على أساسها تقييم هذا الأداء أو الكفايات ، واضعا مسؤولية اكتساب الكفاية وتحقيق الأهداف علو المعلم نفسه ، حيث يمثل الأداء محكما رئيسيا في نجاح أو فشل البرنامج التعليمي أما المقررات الدراسية بما تحتويه من معارف ومعلومات فينظر إليها على أنها عامل مهم في احداث الأداء¹<<

المفهوم الاجرائي للمقتربة بالكفاءات : هي بيداغوجية تعليمية تحتوي على أساليب تدريس وتقييم خاصة وبرامج تعليمية ، تركز المقاربة بالكفاءات على أداء التلميذ داخل الصف الدراسي ، حيث أن دور المعلم يقتصر على التوجيه و الارشاد ، تتطلب هذه البيداغوجية من التلميذ بذل مجهودات مضاعفة بالنظر الى البيداغوجيات الأخرى .

14- تقييم التعليم:

يتضمن تقييم درجات الطلاب التحصيلية ، ومستويات الأداء المهاري لنواتج و مخرجات التعليم ، وهل تحقق المتغير المطلوب من جميع جوانبه ، من خلال مقياس الذكاء والقدرات والميول و الاتجاهات و القيم والتحصيل ، وواقع طرائق و اساليب التعلم وتحديد طرائق ومهارات التعلم و الدراسة وهل يحقق ذلك التغير المنشود في شخصية الطالب².

15- التقويم : يعتبر التقويم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس و التشخيص ، ومن ثم إصدار الأحكام³.

16- التعليم الثانوي:

المرحلة التالية من مراحل التعليم العام ، والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي و الاعدادي و في هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو في الآداب¹.

¹ المرجع نفسه: ص 825.

² حمدي شاکر محمود : التقويم التربوي ، ط1 ، حائل ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، 2004، ص58.

³ محمد داود الربيعي: المناهج التربوية المعاصرة ، ط1، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2016 ، ص251.

■ الدراسات السابقة:

ان الدراسات في ميدان البحث العلمي جد مهمة للباحث ، لأنه الموجه الذي يمنحه المعطيات و المعلومات المناسبة و الازمة قبل شروعه في عملية البحث ، كما تعتبر كدراسة استطلاعية للموضوع الذي يدرسه الباحث لذا فالاعتماد عنها ضروري ومفيد للباحث ، ولقد استعنت في دراستي للموضوع عن الدراسات السابقة الاتية :

الدراسة الأولى :

دراسة "عرباوي خديجة " ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، بعنوان -المقاربة بالكفاءات و اصلاح المنظومة التربوية الجزائرية 2003/2013 - أتى سؤال الدراسة ك التالي:

- الى أي مدى جسدت المقاربة بالكفاءات نجاعتها في اصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ؟

تهدف الدراسة الى :

- ابراز أهم و أصعب العوائق التي يعاني منها النظام التربوي الجزائري .
- التعريف بالمقاربة بالكفاءات باعتبارها من أسس الاصلاح التربوي الجديد .
- عينة الدراسة : معلمو المدرسة الابتدائية .
- المنهج المستعمل : هو منهج دراسة حالة وكان ذلك في الجانب التطبيقي ، على احدى المدارس الابتدائية ، لقياس واقع الاصلاح التربوي و وصف المنظومة التربوية و المقاربة بالكفاءات ، كما اعتمدت على المنهج التاريخي في لسرد تطور المنظومة التربوية الجزائرية.
- وقد أتت نتائج هذه الدراسة كالتالي :

- ان الاصلاح التربوي يسعى الى تحسين التحصيل الدراسي وتطوير التربية والتعليم .
- ان معظم المعلمين لم يتلقوا تكوينا كافيا مناسب للمنظومة الجديدة .
- أنه هناك فروق بين المعلمين الذين تلقوا تكوينا على المقاربة بالكفاءات و الذين لم يتلقوا التكوين .

¹ د محمود حمدان : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار كنوز للمعرفة والنشر ، 2008، ص

- للتلميذ هناك اهمال كبير لتوفير الوسيلة بالرغم من أن لها دور كبير في تحصيل المعلومة وانجاح المنظومة الجديدة .

الدراسة الثانية : دراسة " تيعشادين محمد " - بحث ملخص لأطروحة ماجستير ، علوم التربية ببوزريعة- كانت الدراسة تحت عنوان **التقييم عن طريق المقاربة بالكفاءات** ، عبر عنها بالتساؤلات التالية :

هل للأساتذة الجزائريين نظرة ايجابية نحو جوانب التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

هل يؤثر عامل الخبرة المهنية على اتجاهات الأساتذة نحو أهداف التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

أما **الفرضية العامة** فكانت كالآتي :

لمعلمي التعليم المتوسط اتجاهات ايجابية نحو جوانب التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات .

كان **هدف الدراسة** معرفة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو أساليب التقييم في ظل مقاربة التدريس بالكفاءات ، أما **عينة البحث** فهي عينة قصدية اعتمد على معلمي التعليم المتوسط ، أما **منهج الدراسة** هو المنهج الوصفي لوصف طبيعة اتجاهات المعلمين نحو التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات

نتائج الدراسة :

- اتجاهات الأساتذة ايجابية نحو أهداف التقييم بالكفايات على اعتبار مساهمته في تحقيق أهداف العملية التعليمية ومسايرتها لها .

- اتجاهات الأساتذة نحو الجوانب التطبيقية للتقييم بالكفايات ايجابية .

- تأكد الباحث احصائيا بأن الخبرة المهنية للأساتذة لم تؤثر سلبا على نظرتهم نحو أهداف التقييم بالكفايات

- لم يكن عامل الخبرة مؤثرا على اتجاهات الأساتذة نحو الجوانب التطبيقية للتقييم بالكفاءات.

الدراسة الثالثة:

دراسة " العرابي محمود " وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بجامعة وهران تحت عنوان :

دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات- دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم- قدم السؤال العام في اشكالية البحث كما يلي:

هل السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع استراتيجية المقاربة بالكفاءات ؟ أما الأسئلة الفرعية للدراسة فكانت كالآتي :

_ هل تخطيط وتحضير معلم المدرسة الابتدائية يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

-هل السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

وكانت الفرضية العامة للدراسة كما يلي : السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، أما الهدف الأبرز للدراسة فهو كشف قدرة المعلم في تخطيط وتنفيذ و تقويم الدرس وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات.

كانت عينة البحث 20 أستاذا في مدرسة ابتدائية بمستغانم ، و لاحظ السلوك التدريسي لهم في الصف الدراسي مستعملا المنهج الوصفي كمنهج في الدراسة وانتهى الي مجموعة من النتائج أبرزها :

- من متطلبات المقاربة بالكفاءات ضرورة تحكم المعلم في البيداغوجيات الجديدة المعتمدة في التدريس من بينها المقاربة بالكفاءات .
- معلم المدرسة الابتدائية لم يدرك جيدا طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات
- الأساتذة لا يستطيعون تحديد أساليب التقويم
- ممارسة المقاربة بالكفاءات لدى المعلمين لم يرتقي الى المستوى المطلوب.

الدراسة الرابعة:

دراسة مقدمة من طرف الطالب " العطوي اسيا " بجامعة سطيف تحت عنوان - صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي . سنة 2010.

كانت الفرضية العامة للدراسة كالاتي : يواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تطبيق مقاربة الكفاءات / صعوبات متعددة الأبعاد ، مادية ، تكوينية ، مفاهيمية، وصعوبات الادماج بين التعليم النظري والتطبيقي.

تهدف الدراسة الى :

_ التعرف على مقاربة الكفاءات التي جاء بها الاصلاح التربوي .

-الكشف عن جملة وطبيعة الصعوبات التي تواجهها المدرسة الجزائرية في تطبيق المقاربة بالكفاءات.

المنهج المستعمل في الدراسة المنهج الوصفي ، أما مجتمع البحث فكان 1100 معلم في 8 ابتدائيات في بلدية سطيف .، أما طبيعة العينة فكانت عينة عشوائية، حيث وزعت 200 استمارة، حصل على 160 استمارة صالحة للتحليل .

نتائج الدراسة :

- نجاح الاصلاحات مرتبط بكل الفاعلين التربويين.
- لا توجد فروق جوهرية بين المعلمين في الصعوبات التي تواجههم في تطبيق المقاربة بالكفاءات.
- الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في تطبيق المقاربة بالكفاءات ، ذو طبيعة مفاهيمية ، و تكوينية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة المدروسة ، حيث أن دراسة الباحث " العطوي أسيا" اعتمدت على 160 معلم محووث وذلك راجع الى مجتمع البحث لديها و هي 08 ابتدائيات في

ولاية سطيف ، في حين الدراسات الأخرى كان حجم العينة لديها بسيط ، وذلك راجع أن طبيعة الدراسة لا تستوجب حجم عينة ضخم ، لأنه متعلق برأى أساتذة مؤسسة ما أو بلدية ما ، وذلك كاف نظرا الى أنه نفس الظروف والمعطيات التي تعيشها المدرسة الجزائرية في كل أنحاء البلاد تقريبا لذا يمكن تعميم تلك الدراسات على بقية المناطق ، كما لاحظت أن الباحثين السابقين لم يتعمقوا في وصف المعوقات والواقع الذي تواجهه بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، لذا وجب نقل الحقيقة كاملة وذلك من مهمة باحث العلم .

المقاربة النظرية:

تعتبر النظريات الإجتماعية من أبرز أعمدة علم الإجتماع التي يقوم عليها حيث وجدت لتفسير الظواهر والقضايا وتصرفات وأفعال الأفراد داخل المجتمع.

وكباحث إجتماعي في مجال التربية لا بد من نظريات مساعدة تقرني إلى موضوع الدراسة حيث يمكنني بواسطتها تحليل الموضوع ونتائجه وفقا لزاوية نظر سوسيولوجية.

يقول " فيليب جونز " في كتابه النظريات الإجتماعية والممارسة البحثية ، فيما يخص التعددية المنهجية: لقد استمر الجمع بين النظريات والمناهج ، وإن كان ليس بالفكرة الجديدة ونشاط جديد من قبل الباحثين اللذين أسخطهم التصلب في المواقف وعدم التسامح ... وبحلول السبعينات بالنسبة للعديد من علماء الاجتماع ، أصبح تحديد الاهتمام كنشاط جمع المعلومات واكتساب المعرفة حاجة ماسة ، على عكس الإدعاء بازدياد المناقشة المذهبية العقيمة¹.

لذا من الممكن تفسير موضوع إجتماعي من طرف نظريات مختلفة.

الدور عند بارسونز: من مصطلحات " بارسونز " ادوار المكانة ، أي شبكة من المراكز التي ترتبط بها توقعات سلوكية ... بحيث أن السلوك المرتبط بأي دور بغض النظر عن يحتل تلك

¹ فيليب جونز ، ترجمة محمد ياسر الخواجة : النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية ، ط1 ، القاهرة ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، 2010، ص255

المكانة ،ويمكن إعتبار المجتمع ككل هو مؤسسات مختلفة فيه ،شبكة من الأدوار تحكم كلا منهما معايير وقيم ثابتة¹

يرى الموظفون أن المجتمع يعمل بطريقة مماثلة لقيام الكائن الحي بوظائفه ... ومن ثمة فإن النظم الاجتماعية تقوم بأداء وظائفها من أجل مصلحة المجتمع ككل ... على سبيل المثال تقوم المدارس بأداء وظيفتها في علاقتها بالعمل لأنها تعد الناس له².

ويمكن الإشارة إلى المبادئ العامة التي تستند عليها نظرية الدور :

- يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية.
- تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة وكفاءة³.

الوظائف والأدوار التي تتبني عليها المقاربة بالكفاءات:

إن موضوع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات يقوم على العديد من الأدوار التربوية ،سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها حيث إن تبني قرار اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات كان بدور من أصحاب القرار في وزارة التربية ، من مفتشين ومدراء وأساتذة ،هذا يمثل الدور الأول في عملية الإصلاح التربوي ثم يأتي دور تكوين الأساتذة وإحاطتهم ببداغوجية الكفاءة ،كما يمكن لنا أن نميز العديد من الأدوار والوظائف ذات الصلة ،فالفاعل المحوري في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات هو التلميذ حيث يكون دوره البحث والإجتهاد في عملية التحصيل أما دور الأستاذ هو توجيه وتأطير التلميذ وتمكينه من الوصول إلى الكفاءة المستهدفة في كل وضعية تعليمية ،كما يمكن إدراج دور المدير في توفير الظروف اللازمة لتطبيق هذه البيداغوجية ،كما يعتبر دور المفتشين التربويين في غاية الأهمية في تتبع أحداث وتحديات البرامج التربوية وطرق وأساليب

¹ إيان كريت ، ترجمة محمد حسين علوم ، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس ، دط ،الكويت ، دار عالم المعرفة ،1999،ص81-28.

²مصطفى خلف عبد الجواد : نظرية علم الاجتماع المعاصر ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة ، 2011، ص 64.

³ احسان محمد الحسن : النظريات الاجتماعية المتقدمة ، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2015 ،ص164.

تدريس وبيداغوجية التعليم من أجل تقييمها والوقوف على مدى نجاحها وتماشيها مع التلميذ والمعلم والإمكانات المتوفرة في المدرسة.

النظرية البنائية:

تعتبر النظرية البنائية من النظريات الأساسية في علم الاجتماع التي تهتم بدور النشيط الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية، كما تقتزن المقاربة بالكفاءات بحركة الإصلاح التربوية العلمية ومناهجها وتدريسها و التحول باتجاه التعليم البنائي الذي يقود الى معتقدات جديدة حول التميز و الابداع في التعليم و التعلم و التجديد في ادوار المعلمين و الطلبة في عملية التعليم و التعلم ففي صفوف التعليم البنائي يكون الطلاب نشطين بدلا من كونهم سلبين و المعلمون ميسرون او مساندون للتعلم بدلا من ناقلين للمعرفة العلمية وقد قدم علم النفس المعرفي اسهامات و قواعد للتعليم البنائي وكان بياجيه و فليب برونو من اوائل الذين قدموا مساهمات كبيرة في وضع اللبنة الاولى للمقاربة للكفاءات التي جاءت كرد فعل على الحركة السلوكية التي تعتمد عليها المقاربة بالأهداف ففي ضوء افكار بياجيه المتعلم يبني معرفته و مفاهيمه و حلوله للمشكلات من خلال التفاعل مع الاشياء (افكار مسبقة) وبالتالي التعلم والفهم يكون من خلال العمل و تطبيق المعرفة و مهاراتها في مواقف حياتية واقعية حقيقية¹، وانطلاقا من هذا نجد ان الوصول بالمتعلمين الى اكتساب الكفاءات يتطلب تغييرات هامة في الممارسة البيداغوجية وهذا يقتضى تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات التي تركز على العمل الذي يقوم به المتعلم اثناء العملية التعليمية فجعلته اساس التدريس الفعال و محور الفع لبناء المعرفة ذات كفاءة التعليم مع عدم اهمال دور المعلم في العملية التعليمية.

من خلال النظريتين السابقتين ومن خلال إختلاف المواقف التربوية التي يمكن أن تصادف الباحث في دراسته للمقاربة بالكفاءات، يمكن الإعتماد على النظرية البنائية الوظيفية، حيث أن الوظيفية تركز على الدور والبنائية التي تركز على البناء الإجتماعي حيث أن النظرية الوظيفية في هذه الدراسة تفسر دور التلميذ والمعلم والمفتش والمدير، في حين ان البنائية تفسر وتدرس البناء

¹ بتصرف من عايش محمود زيتون: النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق، ط1، 2007، ص (19-31)

التربوي والتنظيمي والهيكلية للمنظومة التربوية ،حيث: نظرت البنائية الوظيفية إلى المجتمع الى أنه >> بناء مستقر وثابت يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها البعض وكل منها يؤدي بالضرورة إلي وظيفة إيجابية ، يخدم من خلالها البناء العام ، وجمع عناصر هذا البناء ، تعمل في إطار نت الاتفاقيات المشتركة¹<<

¹ عبد الكريم الحوراني : النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، ط1 ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2008، ص 109.

الفصل الثاني: الفصل النظري للدراسة

تمهد:

المبحث الاول الاصلاح التربوي في الجزائر وتبني بيداغوجية المقترية بالكفاءات

المبحث الثاني مفهوم الكفاءة والكفاية .

المبحث الثالث: نشأة المقاربة بالكفاءات وجذورها النظري

المبحث الثالث : طرق التدريس الخادمة للمقاربة بالكفاءات

المبحث الرابع:العلاقة بين إستراتيجية التدريس وطرق التدريس و أساليب التدريس.

المبحث السادس : مبادئ المقاربة بالكفاءات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل من الدراسة سأقدم مفهوم الإصلاح التربوي والإصلاحات التي لها علاقة بتبني بيداغوجية المقارنة بالكفاءات فقط، دون التعمق في كل الإصلاحات التربوية التي أعتمدت في المنظومة التربوية الجزائرية وذلك لأن موضوع الدراسة يركز على المقارنة بالكفاءات لا على الإصلاحات التربوية، كما سأتطرق إلي مفهوم الكفاية والكفاءة ونشأة المقارنة بالكفاءات ومرتكزاتها النظرية، وسأتطرق أيضا إلى الكفايات الأساسية للمعلم في القرن الواحد والعشرين، كما ارتأيت بحتمية الفصل بين بعض المفاهيم التربوي مثل التخطيط التربوي والإصلاح التربوي والتدريس والتعليم بالإضافة إلى التقويم في ظل بيداغوجية المقارنة بالكفاءات وأهم الطرق وأساليب تدريس التي تستند لها هذه البيداغوجية.

أولاً: الإصلاح التربوي في الجزائر وتبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات

في هذا المبحث سنقدم مفهوم التخطيط التربوي والإصلاح التربوي ومتى أعتمدت بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

قبل التطرق إلى مفهوم الإصلاح التربوي لابد لنا توضيح مفهوم التخطيط التربوي لأن مرحلة التخطيط تأتي قبل مرحلة الإصلاح.

1-1- مفهوم التخطيط التربوي: يعد التخطيط التربوي أهم الركائز في عملية إحداث التغيير والتي تتمثل في نشاطات تعليمية تساعد الأفراد على تنمية قدراتهم وإمكاناتهم كما يتطلب وضع أهداف كمية وكيفية تضمن تطوير هياكل التكوين اللازمة لعملية التنمية والإتسجام مع المتطلبات الأخرى¹.

ونقلا عن " حسن شحاتة " في كتاب رؤى تربوية وتعليمية متجددة عن أهمية التخطيط التربوي: >> إن التعليم القائم على منهجية التخطيط الإستراتيجي الذي يأخذ برؤى مستقبلية وتقويم مستمر، يتطلب قيادة تربوية تؤمن بحتمية التغيير وضرورة التطوير وتستنشر متغيرات البيئة داخليا وخارجيا، وتبنى عليها رؤى مستقبلية عقلانية ترسم صورة النجاح لما سيكون عليه التعليم بل وما يتوجب أن يكون عليه مستقبلا².

لذا فالتخطيط التربوي يستند إلى سياسة تربوية، وإرادة سياسية وفاعلين تربويين أكفاء من أجل التخطيط لمختلف قضايا التعليم في البلد سواء في إصلاحات تربوية أو تطوير في الإدارة والهياكل وغيرها من قضايا التربية³.

2.1- مفهوم الإصلاح التربوي: الإصلاح التربوي كم عرفه التربويون كعملية وهدف هو " منظومة من الإجراءات التربوية تهدف إلى إخراج النظام التربوي من أزمته إلى حالة جديدة من التوازن والتكامل الذي يضمن له إستمرارية وتوازن في أداء وظيفته بصورة منظمة⁴.

¹ غول لخضر : مجلة العلوم الانسانية ، م "ب" ، ع 27 ، ديسمبر 2004 ، ص 15 ، 2022/04/04 ، 13:07.

² حسن شحاتة : رؤى تربوية وتعليمية متجددة ، ط 1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2008 ، ص 18.

³ خديجة عرباوي : المقاربة بالكفاءات وإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ، جامعة ورقلة ، قسم العلوم السياسية ، ص 11 ،

⁴ غالب معطي الفريحات : الإصلاح والتطوير التربوي ، عمان ، دار دجلة ، 2015 ، ص 17.

وتتاول آخرون مفهوما آخر له ووصفوه بأنه التغيير الشامل في بنية النظام التعليمي أو التعديلات الشاملة الأساسية في السياسة التعليمية التي تؤدي إلى تغيرات في المحتوى والفرص التعليمية والبنية الإجتماعية¹.

ونقلا عن مذكرة "خديجة عرباويلتي اقتبست من : "مقتبسة تعريف الإصلاح التربوي من كتاب الإصلاح التربوي في العالم الثالث(ص 9-10) لمؤلفه حسن حين البيلاوي : يمكن تعريفه على أنه جهود تبذل بغرض إحداث تغييرات جذرية وجوهرية في السياسات التربوية تشمل أكثر من جانب في العملية التربوية وغالبا ما تتجاوز نتائجها النظام التعليمي ... كالتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وكان هذا الإصلاح يتصرف في النهاية إلى تحقيق الكفاية الداخلية والخرجة للنظام التعليمي والتربوي ككل².

3.1- تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات وإصلاح التعليم الثانوي:

نذكر باختصار مراحل اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات:

يجدر بنا الذكر أن البيداغوجية المعتمدة سابقا للتعليم الثانوي هي بيداغوجية المقاربة بالأهداف ونظرا للظرف الإجتماعية التي عاشها المجتمع الجزائري في التسعينات والتدهور الوضع الأمني في البلاد أدت إلى تدهور المنظومة التربوية مما أدى إلى تبني إصلاحات تربوية منذ بداية الألفية الجديدة وتسلسلت كما يلي:

تتصيب اللجنة الوطنية للإصلاح 13 ماي 2000 م: من مهام هذه اللجنة:

تكفل اللجنة على أساس مقاييس علمية، وبيداغوجية بإجراء تقييم للمنظومة التربوية القائمة على قصد إعداد تشخيص مؤهل وموضوعي ومفصل لجميع العناصر ومكونات المنظومة التربوية. سبتمبر 2001 م: قدمت اللجنة تقريرا تضمن إقتراحات متعلقة بالإصلاح على شكل ورشات التي تلخص محتويات التقريرين من ابرز تلك الورشات التي لها صلة بالمقاربة بالكفاءات هيكل الورشة 01: تكوين المكونين من أجل نظام مجدد ومستقر.

¹ غالب معطي الفريجات : المرجع السابق ، ص18.

² خديجة عرباوي :مذكرة مكملو لنيل شهادة ماستر ، المقاربة بالكفاءات و اصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ،قسم العلوم السياسية ،ص19.

الورشة 02: تجديد جذري للبيداغوجيا في مركز العلاقة البيداغوجية¹.
 أما شأن التعليم الثانوي شرع بتطبيق الإصلاح سنة 2005 وذلك بإكساب التلاميذ المعارف الضرورية لمتابعة التعليم العالي وتنمية روح البحث وعلى التقييم الذاتي².
 تم إعتقاد المقاربة بالكفاءات وشرع في تطبيقها بداية من العام الدراسي 2004/2003³.
 نقل "العربي محمود" في مذكرته عن فريد حاجي في كتابه بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات بعض الإصلاحات المتعلقة للمقاربة بالكفاءات والتي لخصتها فيما يلي :
 تم إعداد البرامج الدراسية وفق مقاربة جديدة تدعى المقاربة بالكفاءات وهي متفرعة عن المنهج البنائي وتعتمد على منطق التعلم المتمركز حول المتعلم وأفعاله وردود أفعاله أمام وضعيات إشكالية ، وهذه وضعيات اشكالية منتقاة بإتبار أنها تمثل وضعيات حقيقية قد يصادفها المتعلم في حياته اليومية (في المدرسة والمجتمع) بوتيرة متكررة الى حد ما .
 إن إختيار هذه المقاربة البنائية ، لا تخلو من تأثير مباشر على منهجية أعداد البرامج الدراسية وعلى نمط المقترية التعليمية (الديدانكتيكية) و أسلوب التقييم وتوظيفه⁴.
 يرى " عدنان مهدي " في كتابه " التعليم في الجزائر أصول وتحديات " حول تبني المقاربة بالكفاءات : ان الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية ، منذ عهد الوزير الأسبق أبو بكر بن بوزيد لم تغير في الواقع شيئا ، بل زادت من تدهور حالة التعليم إلى الأسوأ ، ولمل نتكلم عن إجراءات الجيل الثاني فهذا كلام اخر ، فقد غيرت المصطلحات و الاستراتيجية المحددة للتعليم من كون المعلم هو مصدر المعلومة إلى كونه موجه العملية التعليمية ليسلط الضوء على المتعلم لكونه هو محور هذه العملية.

إن الإنتقال من المقاربة الجديدة - المقاربة بالكفاءات - و التي تعمد منطق التعلم المركز على التلميذ و سلوكاته الفعالة أمام الاشكاليات المطروحة أمامه ، يجب أن توفر لها مجموعة من الشروط الضخمة والتي انعدمت في الكثير من الأحيان وإن وجدت لم ترتقي الى المستوى

¹ مراد سبرطي :واقع الإصلاح التربوي في الجزائر ، مذكرة ماجستير في علم اجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر ، يسكرة، 2008، ص108

² أبركان العمري : مذكرة لنبل شهادة الماجستير، جامعة عنابة ، علم النفس التربوي ،2012، ص56.

³ أبركان العمري : المرجع السابق ، ص 11

⁴ العربي محمود : دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ، مذكرة شهادة ماجستير ، جامعة وهران، 2011، ص81.

المطلوب و بالتالي أصبحت شكلية فقط ، وهنا يجب أن أركز علو نقطة مهمة وهي أن استراتيجية المقاربة بالكفاءات هدفها اكتساب المهارات وليس تراكم المعارف و هذا يستلزم التخلي عن مفهوم البرامج لينتقل إلى مفهوم المناهج ، لذا فالمناهج حسب المقاربة بالكفاءات هو تحصل المعلم في نهاية كل مرحلة علو معارف وكفايات يتصرف معها بسلوكات و قدرات معينة تتطور مع درجة المستويات التعليمية¹.

ثانيا : مفهوم الكفاءة و الكفاية.

نقل " رياض بن علي الجوادي " في كتابه الكفايات الأساسية لمدرس القرن الواحد والعشرين

مجموعه من التعاريف عن مجموعه من العلماء عن الكفاية من ابرزها :

يعرفها " لو بوتار" : مهارة التصرف او هي القدرة على ادماج مجموعه من الموارد من معارف ومعلومات استعدادات واستدلالات وتعبئتها وتحويلها في سياق معين لمواجهه مختلف المشكلات التي تعترضنا في انجاز مهمه

اما في عالم التربية فيعرفها " دوقيتا " بانها "مجموعة منظمة من تمارس على جملة من

المحتويات في اطار اصناف معينة من الوضعيات قصد حل المشكلات التي تطرحها

ويعرف " فيليب بورنو " الكفاية بانها " قدرة على توظيف مجموعة من الموارد المعرفية (معارف

ومعلومات وقدرات) لمواجهة طائفة (أو مجموعة منسجمة) من الوضعيات بجد وفعالية " 44

أما " روجرز" فيعرفها كالآتي: " لا يكفي ان يمتلك الشخص قدر من المكتسبات (معارف ومهارات واجراءات) لتقول انه يمتلك الكفاية ولكن الأهم من ذلك ان يتمكن من تعبئة هذه المكتسبات بطريقه فعلية لحل وضعية مشكلة معين².

يعرف " محمد الطاهر وعلى " الكفاءة كما يلي :

هي مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل حقل معين.

هي مجموعة من التصرفات الإجتماعية الوجدانية ومن المهارات النفسية الحس الحركي التي تسمح بممارسة لائقة لدور ما أو وظيفة ما أو نشاط ما¹.

¹ عدنان مهدي ؟: العليم في الجزائر أصول وتحديات ، ط1، دار المثقف ، 2018 ، ص47.

² رياض بن علي الجوادي : الكفايات الأساسية لمدرس القرن 21، ط1، دار التجديد للنشر والتوزيع ،2011، ص44-45.

ويرى رياض بن علي الجوادي " أن ملامح الكفاية المهنية ترسم بالنظر الى العناصر و المقومات التالية :

تستخدم الكفاية مجموعه من الموارد يمكن تعبئتها في السياق وتتطلب المعرفة ولكن لا تقتصر عليها و تعطي الكفاية المدرس مسؤولية تطوير كفايات طلابه ومعارفهم².

ويعرفه " مجدي عزيز براهيم " في كتابه " معجم مصطلحات التعليم والتعلم " بعد عرضه لمجموعه من التعاريف المفاهيم المتعلقة بالكفاية " فهكذا يتضح في التعاريف السابقة المفهوم العام للكفاية في كونها تتركز على مقدرة المعلم في أدائه الوظيفي بينها الكفايات في المنظور التربوي فتأكد المرتكزات العلمية لها، المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات والسلوكيات التربوية التي تقوم على اساسها حركات الكفايات التعليمية في اطار برنامج محدد"

الكفاية مشروع لا ينتهي منه المدرس أبدا ويعمل على تحسينه و تجويده طوال مسيرته المهنية، تمارس الكفاية في سياق حقيقي وتتطلب جهودا في البناء والتهيئة و التكيف³.

ثالثا: نشأة المقاربة بالكفاءات، وجذورها النظرية.

3-1- نشأة المقاربة بالكفاءات: ظهر مصطلح الكفاية كثيرا في الدراسات و البحوث التربوية بالمنطقة العربية في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين ، وتعني الكفاية بالغة الإنجليزية effencience بينما شاع في البحوث الأجنبية مصطلح competence ويعني الكفاءة أو المقدرة ، ولقد إنتشر مصطلح مدخل الكفاية coupetencies based apprpche ويرمز له C.B.A في الستينيات من القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية عندما تبين أن هناك موجة عامة مكن عدم الرضا على المعلم وأسلوب إعدادة ، ونقوم فلسفة هذا المدخل على أساس أن المعرفة النظرية وحدها غير كافية لإعداد المعلم ، بل يجب الاعتماد على الأداء التدريسي لإنجاح المعلم في عمله ، وهذا معناه أنه مسؤول مسؤولية كاملة عن نجاح أو فشل المتعلمين ، وذلك يستوجب على كل من يتصدى لمهنة التعليم أن يتصف بالكفاية والفاعلية⁴.

¹WWW.BERRATAH123.JINDOFREE.COM ، 7/06/2022 – 11:40.

² رياض علي الجوادي : المرجع السابق ،ص48.

³ مجدي عزيز ابراهيم : معجم مصطلحات التعليم والتعلم ، ط1 ، القاهرة ، دار عالم الكتب ، 2009،ص825.

⁴ مجدي عزيز ابراهيم ، المرجع السابق ،ص 824.

لقد خلف عصر المعلومات زيادة كبيرة وملحة في إحتياجات المدرسين وجميع العاملين بالمدارس علو جميع المستويات لتطوير التعليم و استخدام ونشر المهارات التكنولوجية لتحقيق الأداء و الخبرات و الكفايات التعليمية المنضبطة في إعداد الطلاب للحياة في العالم الحقيقي.

3-2-المرتكز النظري للمقاربة بالكفاءات: تستمد القاربة بالكفاءات أهم مبادئها و أسسها

النظري من النظرية البنائية أو ما يسمى التعليم البنائي **عند بياجى** و ديوي .

من بين النظريات التي تعتبر حديثة النظرية البنائية التي نشأت منها عدة طرق تدريسية متنوعة وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية ، تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها وتعتبر التي أجراها عالم النفس " **جان بياجى** " في نمو المعرفة وتطورها عند الانسان هي التي وضعت الأساس للنظرية البنائية ، فقد وضع بياجيه نظرية متكاملة ومنفردة حول النمو المعرفي لدى المتعلم، فالعملية التعليمية من المنظور البنائي عملية شخصية و تأملية وتحويلية تتكامل فيها الخبرات ووجهات النظر وبهذا تنمو المعارف و الخبرات الجديدة ، وتكم الأهمية العلمية للنظرية البنائية في أن المتعلم يقوم بنفسه في بناء المعرفة و إمتلاك الحلول للمشكلات ، فتصبح هذه المعرفة جزءا أصيلا تكون لديه¹.

كما يذهب " **بياجيه** " (عالم نفس سويسري) قضى أكثر من 50عاما وهو يدرس كيف يفكر الأطفال و العمليات المرتبطة بالنمو العقلي ...حيث أنهم يكافحون حتى يفهموا هذا العالم ، ولديهم حب الاستطلاع ...حيث اذا وقع التقدم في التفكير والعمر يكتسبون اللغة والقدرة على التفكير وفهم بيئتهم فهذه الحاجة تدفع الى البحث والاستقصاء².

لذا فالبيداغوجيا الجديدة تقوم على تعريض الطفل والتلميذ لمواقف يتصرف ويجرب فيها .

جون ديوي أيضا يعتبر من مؤسسي التعليم القائم على التلميذ والمتعلم.

يرى في كتابه " الديموقراطية و التربية " 1912 ومتصورا تصورا للتربية تعكس فيه المدارس المجتمع الأكبر ، حيث تكون حجرات الدراسة مختبرات حل المشكلات في الحياة الواقعية ،

¹ عبد العظيم صبري عبد العظيم : استراتيجيات طرق التدريس العامة ، ط1 ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2016، ص20.

² جابر عبد الحميد جابر : استراتيجية التدريس والتعلم ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999، ص143.

وشجعت بيداغوجيا ديوي المدرسين على دمج التلاميذ في مشروعات موجهة لحل المشكلة ومساعدتهم على البحث والاستقصاء في المشكلات الاجتماعية والفكرية¹.
يقول " محمد عطية الأبراشي " في كتبه " الاتجاهات الحديثة في التربية " >> "...أما "ديوي " فلا يعتمد علو أجهزة اللعب خاصة في التعليم ولكنه يتيح الفرصة للمتعلم في التفكير بنفسه في حل المشكلات التي تعترضه²<<

3-3-المستند العلمي للمقاربة بالكفاءات:(الطريقة الرئيسية التي يقوم عليها التدريس بالكفاءات): إن طريقة التدريس الرئيسية التي تعتمد وتقوم عليها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات هي طريقة حل المشكلات حيث أن فيكل وحدة و وضعية تعليمية يصادف فيها التلميذ وضعية مشكلة والتي تسمى في الصف الدراسي أو البرنامج الدراسي الكفاءة المستهدفة³.
تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق التي يركز عليها "بياجيه" في تدريس العلوم وذلك لمساعدة الطلبة علو ايجاد الحلول للمواقف المشكلة بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف الى تشجيع الطلبة في البحث والتنقيب و التساؤل الذي يمثل قمة النشاط العلمي⁴.
يعرفها "حمزة الجبالي " في كتابه" أساليب وطرق التدريس الحديثة "هي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل تمرين) وتوضيح أبعادها وبعد ذلك يتناقش الطلاب في الخطوات و العمليات التي تقود لحل المشكلات وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل ، الذي توصل إليه الطالب⁵.
ويتألف التعلم القائم حول حل المشكلات من عدة مراحل أساسية⁶ في الحصة التعليمية هي :

توجيه التلاميذ نحو المشكلة

تحديد مهام الدرس

العمل على البحث المستقل و الجماعي

¹ حلبر عبد الحميد جابر : المرجع السابق ، ص 142

² محمد عطية الأبراشي: الاتجاهات الحديثة في التربية ، د ط، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1994، ص125.

³ عبد اللطيف بن حسن فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة 2005، ص125.

⁴ عبد اللطيف بن حسن فرج : المرجع السابق ، ص 125.

⁵ حمزة الجبالي : أساليب وطرق التدريس الحديثة ، د ط ، دار المسيرة ، 2016، ص8

⁶ عبد اللطيف حسن فرج: طرق التجريس في القرن الواحد والعشرين ، ط1، القاهرة ، ص 126

التوصل إلى نتائج عرضها تحليل عملية حل المشكلة وتدوينها.

ومن مبادئ التدريس بطريقة حل المشكلات والتي براها "عبد اللطيف فرج" في كتابه طرق التدريس في القرم الواحد العشرين : >> ومن مبادئ هذه الطريقة مساعدة الطلبة على ايجاد الأشياء بأنفسهم ... عن طريق البحث والقراءة وعرض مواقف المشكلات وتحليلها ومن ثم الوصول إلى حل لها¹<<

أما من ناحية دور المعلم في التدريس وفق حل المشكلات ، فيكون دوره كالاتي : >> وعلى الرغم من أن دور المدرس في الدروس المعتمدة في حل المشكلة ، يتضمن أحيانا ويتطلب عرض الأشياء علو التلاميذ وشرحها إلا أنه يتضمن ويتطلب عرض الأشياء على التلاميذ وشرحها ... لكن بدرجة أكبر يعمل كمرشد و مسير بحيث يتعلم التلاميذ أن يفكروا في المشكلات معتمدين على أنفسهم² <<

رابعا : طرق التدريس الخادمة للمقاربة بالكفاءات.

لقد أوضحنا في مفاهيم الدراسة مفهوم البيداغوجيا ، حيث أنه مصطلح يشمل ويتضمن للعديد من المفاهيم التربوية الأخرى ، لا يشملها فقط بل تخدمه و وتوظيفها البيداغوجية حسب الحاجة وحسب طبيعة و أهداف تلك البيداغوجية لذا فالبيداغوجية هي التي تحدد متطلباتها وحاجاتها ، ف البيداغوجية هب التي تحدد طرق التدريس التي تخدمها و أساليب التدريس وبرامج التعليم ، ومناهجه. سأقدم بإختصار طرق التدريس التي تعتمد عليها المقاربة بالكفاءات ، سواء وجدت هذه الطرق بصفة مقصودة ومدروسة وعينت خصيصا لها ، أو تخدم المقاربة بشكل غير مباشر و من أبرز تلك الطرق :

4-1- طريقة الحوار : هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول الى بيانات ومعلومات جديدة³.

هذه الطريقة جد فعالة مع الطلاب لإخراج ما في جعبتهم من أفكار ، وخاصة في المواد الأدبية التي تتركز حول الحوار وتبادل الأفكار ، ومناقشتها مثل الفلسفة و التاريخ ، كما أراها جد فعالة في تنمية القدرات اللغوية حيث يتخلى الطلاب عن خوفهم من نطق الكلمات بالغة الأجنبية ، ثم

¹ عبد اللطيف حسن فرج : المرجع السابق ، ص 125.

² عبد المجيد حابر : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 199ص 142.

³ حمزة الجبالي : أساليب وطرق التدريس الحديثة ، د ط ، دار المسيرة ، 2016 ، ص 9

العمل على إخراج أفكارهم ، ذلك بوضعهم في مواقف تستلزم عليهم النطق الكلام ومعرفة مدى اتقانهم النطق ومدى أدراكهم للمفاهيم ، معرفة المعلم مدى غنى أو فقر مخزونهم اللغوي ، من الأخطاء التي يقوم بها المعلمون عدم العمل بهذه الطريقة ، وذلك بعدم منح الفرصة للتلميذ للتعبير عن آراءهم وتقييمهم.

4-2- طريقة العرض والبيان العلمي: وهي قيام المعلم بأداء المهارات او الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب وقد يكرر هذا الأداء ثم يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء ولضمان نجاح المعرض في تحقيق أهدافه¹ لا بد توفر الشروط الأساسية التالية :

- تقديم العرض بصورة مشوقة لضمان انتباه الطلاب.
- اشراك الطلاب بصفة دورية .
- تنظيم الطلاب في مكان العرض.

تستعمل هذه الطريقة في المواد العلمية وأداء التجارب و العمليات في المخابر ، حيث يعرض المعلم العمل والمهارات ، ثم يقوم التلاميذ بتطبيق وإعادة إتقان تلك المهارات ، كما تكون في تمارين الرياضيات والحساب.

4-3- طريقة البحث الجماعي أو البحث التعاوني: لقد صممت الكثير من الملامح الأساسية و طورت على يد " شانان " ،إن طريقة البحث الجماعي تتطلب معايير صافية أكثر تقدما وبنيات أكثر تعقيدا من الطرق التي تتمركز حول المعلم وهي تتطلب تدريس التلاميذ مهارات اتصال جيدة ، ومهارات تفاعل جماعي ، المعلمون الذين يستخدمون طريقة البحث الجماعي يقسمون فصولهم عادة الى جماعات غير متجانسة تتألف كل منها من خمسة إلى سبعة أعضاء...ثم يتباحثون الأفكار الكبيرة أو الموضوعات الفرعية ببحث معمق ثم يعرضونه على الصف كله².

4-3- طريقة المحاضرة: هي >> الطريقة التي يقوم بها المعلم أو المدرس بإلقاء المحاضرة أو الدرس على التلاميذ وهم جالسون في مقاعدهم³<< من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المعلمون في تطبيق هذه الطريقة يضل المعلم يحاضر من بداية الدرس حتى نهايته دون إشراك طلبته.

¹ حمزة الجبالي : المرجع السابق ، ص10.

² جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص30.

³ ماجد أيوب القيسي : المناهج وطرائق التدريس ، ط 1 ، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، 2018 ، ص108.

من الاستعدادات¹ اللازمة لهذه الطريقة:

- السيطرة الكاملة على المادة العلمية .
- التخطيط للمحاضرة .
- دقة توزيع الزمن لكل نقطة.
- اشراك الطلبة خلال المناقشة والرد على تساؤلاتهم مما ينمي روح التعاون ويقلل من الملل.

خامسا: العلاقة بين استراتيجية التدريس وطرق التدريس وأساليب التدريس.

5-1- مفهوم استراتيجية التدريس: يقصد باستراتيجية التدريس تحرك المعلم داخل الفصل وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومترابط ، و التي تتكامل وتتسجم لتحقيق أهداف الدرس.

أو هي : خطوات اجرائية منظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المعلمين².

وهي : مجموعة من الإجراءات و الوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ، التي يؤدي إستخدامها الى تمكين التلاميذ من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة³.

نستخلص أن استراتيجية التدريس هي خطوات المعلم التي يعتمد عليها داخل القسم ، يستعمل أثناءها طرق تدريس وأساليب معينة للوصول إلى عملية التعلم.

5-2- مفهوم التدريس: نشاط متواصل يهدف اثاره التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم

أما التدريس الفعال فهو الطريقة الفعالة في التدريس داخل الصف الدراسي¹.

¹ ماجد أيوب القيسي : المرجع السابق ،ص 108

² محمد محمود ساري حمدانه : مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، ط 1 ، الأردن ،عالم الكتب الحديث ، 2012،ص4

³ هلال مجمد علي السوفياتي : طرائق التدريس العامة ط 1، جامعة حضرموت ،د ن ،2020، ص 18.

و يعرفه " عفاف عثمان " أيضا: عملية مخططة هادفة ترمي الو تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية ، على المدى القريب و المدى البعيد .

ويعرفه أيضا : كل نشاط يقوم به المعلم لتوفير بيئة تعليمية نموذجية لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تعليمية محددة² .

يعرفه " عبد الرحمان الخطيب " في كتابه أساسيات طرق التدريس : >> عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة³. لا بد من الإشارة الى الفرق الموجود بين مصطلح التعليم ومصطلح التدريس :

التدريس جزء من مكونات العملية التعليمية وهوركيزة لعمليات التعلم مفهو التعليم أهم أشمل لأنه يشتمل علو تعليم المهارات والقيم و المعارف
التدريس يتماشى مع المعارف فقط

التدريس يحدد بدقة السلوك الذي يرغب في تعليمه للمتعلم

5-3- الفرق بين طريقة التدريس و أسلوب التدريس:

أ- مفهوم طرائق التدريس: هي مجموعة من القواعد و الآراء التي استفادها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية و أجمعو على أنها أفضل سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية لكي يصل إلى أرقى تدريس مادة من المواد.

وهو أيضا :ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة⁴.

¹ محمد محمود ساري حمدانه : مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، ط 1 ، الأردن، عالم الكتب الحديث ، 2012. ، ص 5.

² عفاف عثمان عثمان مصطفى : استراتيجية التدريس الفعال ، ط 1 ، الاسكندرية ، دار الوفاء 2014، ص28-29.

³ عبد الرحمان الخطيب : أساسيات طرق التدريس ، ط 2، الجامعة المفتوحة، 1997، ص 17

⁴ محمد محمود ساري حمدانه : مرجع سابق ،ص3.

ب- مفهوم طريقة التدريس: هي سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدى التلاميذ أو هي العملية أو الإجراءات التي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم.¹

ج- مفهوم أسلوب التدريس: هو الطريقة التي يتناول بها المعلم طرق التدريس العامة ويقول "هلال محمد الوفياتي" في كتابه طرائق التدريس العامة >> وأرى أن أساليب التدريس هي الكيفية التي يوظفها المعلم لتنفيذ طريقة التدريس²<<

4-5- العلاقة بين استراتيجية التدريس و طريقة التدريس و أسلوب التدريس :ان استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة ف الاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي أما الطريقة فإنها أوسع من الأسلوب لأن الأسلوب هي الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة.

سادسا: مبادئ المقاربة بالكفاءات

لا شك بان من يتصفح تاريخ تطور الفكر التربوي يتأكد بان كل التيارات الفكرية والنظريات التربوية تستند على مجموعه من المبادئ في عملية التعليم والتعلم بالكفاءات كذلك له من المبادئ ما يجعله يتميز عن نظام التعليم الاخرى ومن هذه المبادئ نذكر :

أ- الكفاءة كمبدأ للتكوين : ان اكتساب مجموعه من الكفاءات هو الهدف الرئيسي لعملية التعليم.
ب- التقويم مركز على الكفاءة : تطبيق المقاربة بالكفاءات يحمل فتياته اساليب تقويم منصبه على الكفاءة وذلك من خلال استهدافها تقويم القدرة على الانجاز بدلا من استظهار المعارف اثناء الاختبارات ومن مميزات هذا المبدأ ان التقويم يتم بصفه مستمرة .

ج تحديد الكفاءات المستهدفة بنتائج ومعايير مرتبطة بها : التعليم في التدريس بالكفاءات يركز على الوصف والتحديد الدقيق للكفاءة التي تهدف لتلقيها للتعلم اعتمادا على معايير مرتبطة بها مثل قابليه نتائج الكفاءة المعروضة للقياس معيار حسن الاداء للحكم على النجاح او الرسوب.

د- تمركز التعلم حول التطبيق : فيقدر ما تعتمد العملية التعليمية على المقاربة بالكفاءات على الجوانب النظرية فذلك تعتمد على الجوانب التطبيقية لهذه الدروس في بناء الوضعيات التعليمية المختلفة والهدف من العملية التعليمية في التدريس في الكفاءات هو جعل التلميذ يحول المعارف

¹مخمد علي السوفياتي ، مرجع سبق ذكره ، ص13.

²حمد علي السوفياتي : المرجع السابق ، ص 15

المكتسبة الى انجازات في السياقات المناسبة لها في القسم اثناء تفاعله مع الواقع المعيش، ومن الوسائل التي تستخدمها طرق التدريس في هذا المبدأ نجد التربصات الميدانية، والاعمال التطبيقية ، التمثيل، لعب الادوار ...الخ ، وتعتبر هذه الاخيرة ذات أهمية بالغه في نشاطات التعليم وتطبيق هذا أتترتب عنه انعكاسات هامة جدا على المستوى التربوي والبيداغوجي على اعتبار انه يضع اكتسابات الكفاءة كأولى الأولويات لكل تنظيم بيداغوجي مرتبط بنشاطات التعليم والتعلم¹.

مبادئ المقاربة حسب محمد الطاهر وعلي:

يرى "محمد الطاهر وعلي" وهو خبير تربوي له العديد من الكتب والمقالات حول التعليم و التربية والتدريس وهو من أبرز الخبراء الذين شرحوا المقاربة بالكفاءات وتفاصيلها تحدياتها ولقد ذكر أبرز مبادئ تسيير المقاربة بالكفاءات وهي حسبه :

- تنظيم برامج التكوين إنطلاقا من الكفاءات الواجب إكتسابها.
- تغيير الكفاءات وفق السياق الذي تطبق فيه .
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير .
- المعارف قابلة التجديد والمشاريع (طريقة المشاريع) .
- المعارف توظف في حل المشكلات².

¹ تيعشادين محمد : التقييم عن طريق المقترية بالكفاءات ،بحث ملخص لأطروحة ماجستير في علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 2009، ص 41-42-43.

² WWW.BERRATAH123.JINDOFREE.COM , 07/06/2022 ;14:44.

خلاصة الفصل :

من خلال عرض الفصل النظري للمقاربة بالكفاءات استخلصت أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات لا يمكن إمامها نظريا ألا ببحوث معمقة حولها ، لأنه لا توجد كتابات معمقة في تفصيلها ، لأنها تبقى جزء من التعليم فأغلبية الكتب التعليمية التربوية تركز حول المناهج وطلاق التدريس وأساليب التدريس فقط أما بيداغوجيات التدريس الحدية العهد لا تزال غامضة بالنسبة لنا ، حيث يتطلب ذلك المزيد من التعمق في هذا المجال . كم يجب على التربويين و المعلمين التمييز بين مصطلحات التربية والتعليم فهي ذو دلالات مختلفة ، والتركيز عليها يمكن أن تحسن من مردودية التعليم.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

المبحث الاول : نوع الدراسة ومنهجها .

المبحث الثاني أدوات جمع البيانات

المبحث الثالث : مجالات البحث

المبحث الرابع : العينة وطرق إختياره

المبحث الخامس : المعالجة الاحصائية.

المبحث السادس: مناقشه نتائج الفرضيات

المبحث السابع : نتائج الدراسة

تمهيد

لكل بحث علمي منهجية يتبعها الباحث للوصول إلى الهدف المراد دراسته ، و تعتمد قيمة النتائج المتحصل عليها على الأساليب التي تستخدم في معالجة موضوعه وتتمثل هذه الأساليب و الاجراءات في مجموعة من الخطوات المنهجية التي تتمثل في المنهج المستخدم وكذا في الدراسة الاستطلاعية و

الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة النتائج و تحليلها.

المبحث الاول :نوع الدراسة و منهجها

"يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة¹ ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم فإن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ودراسنا هذه تقع ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير الكثير من الحقائق السوسولوجية والعلمية والمستنبطة من واقع الاجتماعي ،وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهه نظر الأساتذة ، ولأن طبيعة الموضوع أو الظاهرة هي التي تفرض علينا نوعية المنهج الذي ينبغي استخدامه، فكان المنهج المناسب لتحليل وكشف جوانب الموضوع هو المنهج الوصفي.

ولقد تم اختيار المنهج الوصفي لكونه المنهج الأنسب للقيام بهذه الدراسة لأنه يعتبر أدق المناهج المستخدمة في البحوث الاجتماعية ، و المنهج الوصفي لا ينعصر في جمع المعلومات و الحقائق و إنما يتعدى ذلك إلى تسجيل المؤشرات و الدلالات التي تمكن الباحث من استخلاص البيانات التي جمعها².

وعلى اعتبار أن الدراسة التي يقوم بها الباحث بهدف معرفة واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهه نظر الأساتذة فإن ذلك يدفعنا إلى استخدام المنهج الوصفي الذي يعد أحد المناهج التي تقوم بالتحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو

¹ عمار بوحوش ومحمد الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1993، ص. 12

² عمار الطيب كشرود: البحث العلمي ومناهجه ، الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1، 2008 ، ص

مشكلة محددة و تصويرها كـميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة ووصفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة العلمية، وذلك بالاعتماد على طريقة التحليل الإحصائي التي تمثلت في تفريغ البيانات سواء في جداول بسيطة أو مركبة مع الاعتماد على حساب التكرارات والنسب المئوية.

ويهدف المنهج الوصفي : >> تهدف البحوث الوصفية إلى دراسة و وصف خصائص و أبعاد ظاهرة من الظاهر ...يتم من خلاله تجميع البيانات و المعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة و تنظيم هذه البيانات و تحليلها للوصول إلى أسباب و مميزات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها و بالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً¹<<

المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات

يتطلب البحث السوسولوجي بعض الأدوات و الوسائل التي تمكن الباحث من الاقتراب للواقع لغرض جمع المعطيات و البيانات و التي تعتبرها "مادلان قرافيتش" مثل المنهج إجابة لكيف ؟ و هي وسيلة لبلوغ الهدف الذي يكون محدد على مستوى الأفعال أو المراحل الميدانية . فاعتمدنا في بحثنا هذا على التقنيات التالية :

إستعنا بالملاحظة المباشرة أو البسيطة التي يقوم فيها الباحث مباشرة بنفسه في جمع المعلومات بدون التطرق إلى الأشخاص معينين فهي ترجع إلى حسه الملاحظ ، كان ذلك في ثانوية عبد الرحمان ميرة التي تمت فيها الدراسة بهدف جمع قدر كافي من المعلومات الخاصة حول موضوع الدراسة ، كما قمنا بالملاحظة المنظمة التي تتم في ظروف مخطط لها ، مضبوطة، دقيقة و يتم بواسطتها جمع الوقائع و البيانات من اجل الكشف عن معدل المتغيرات التي تظهر أثناء فترة الملاحظة البسيطة و كذا الوقوف على مستوى مشاركة الاساتذة الذي تم تواصل معهم من خلال ثانوية عبد الرحمان ميرة.

وقد عرفها البعض بأنها توجيه الحواس و الانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر و رغبة الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن

¹ محمد عبد الغني عوص ، محسن أحمد الحضر : الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه د ط ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1992 ، ص51.

تلك الظاهرة أو الظواهر¹ فاستعمالها كان كتقنية تدعميه من اجل رصد بعض الاساليب المستخدمة من قبل الاساتذة وكان ذلك بالحضور الشخصي لبعض الحصص من اجل معرفة كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات وكذا الصعوبات التي يواجهها الاستاذ عند اعتماده لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات داخل الصف التدريسي.

-**الاستمارة**: وتعتبر أداة البحث الرئيسية في هذه الدراسة وهي << يعتبر الإستبيان أو الإستقصاء أداة ملائمة للحصول علو معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الإستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان²>> ان أغلب البحوث والدراسات الاجتماعية تتم التأكد من صدق فروض الدراسة وتساؤلاتها عن طريق ما يعرف باستمارات البحث الميداني لذا استعملنا تقنية استمارة نظرا لأهميتها في جمع المعلومات وتحديد مسار البحث، فهي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن إطاره العريضة ومضامينه التفصيلية ومسارته النظرية والتطبيقية ، و تضمنت استمارتنا على بيانات عامة حول الخصائص الاجتماعية و الديمغرافية للأساتذة وكذا أسئلة خاصة براي الاساتذة حول المقاربة بالكفاءات .

المبحث الثالث : مجالات البحث

مهما كانت القدرة التي يتمتع بها الباحث من المنهجية و التخطيط لبناء البحث، فإن طبيعة الموضوع و خصوصية الظاهرة المدروسة و معطيات الواقع تبقى من العوامل الاساسية المحددة لإطار ومجال الدراسة و لاسيما العامل الزمني و المكاني منه.

3-1--المجال المكاني : ثانوية عبد الرحمان ميرة ولاية البويرة ، عدد الأساتذة الذين يدرسون فيها هم 47 أستاذ.

3-2--المجال الزمني تمت هذه الدراسة في السنة الدراسية 2021 / 2022 امن جراء الدراسة الاستطلاعية و ملاحظة موضوع الدراسة عن قرب من الاساتذة ، من شهر فيفري الى يوم جمع الاستبيان في 15 جوان لعدم تجاوب الأساتذة مع الاستبيان.

¹ أعمار بخوش(1999)، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث_، الجزائر، ديوان للمطبوعات الجامعية ، ط 1993،2،ص.16

² ذوقان عبيدات ، البحث العلمي ،مفهومه أدواته و أساليبه ، د ط ، دار الفكر ، ص 121.

المبحث الرابع: العينة و طرق اختيارها

4-1- مفهوم المعاينة و العينة¹ : مجموعة من العمليات تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من

مجتمع البحث

مفهوم العينة: مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.

ان تحديد الواضح لمجتمع الدراسة والذي يقصد به جميع العناصر او المفردات التي سيدرسها الباحث امر ضروري جدا لانه يساعده في تحديد الاسلوب العلمي الامثل لدراسة هذا المجتمع خاصة في حالة المجتمعات الكبيرة او الغير محدد لذلك يلجا الباحث في مثل هذه الحالات الى استخدام اسلوب العينة بدلا من اسلوب المسح الشامل و لتمثيل السليم و الشامل لمجتمع الدراسة اعتمدنا على الخطوات والتقنيات الاحصائية التالية :

4-2-: تحديد وحدة التحليل :

ان وحدة التحليل في هذه الدراسة حددت بالأستاذ

4-3- : تحديد مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في اساتذة ثانوية عبد الرحمان ميرة بولاية البويرة و الذين بلغ عددهم 47 أستاذا

4-4-:تحديد عينة الدراسة

تختار العينة عادة حسب طبيعة موضوع الدراسة فلكل باحث عينة خاصة به وطريقة خاصة لاختيارها لذا لا بد للباحث من أخذ عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ليتسنى له أخذ صورة مصغرة من مجتمع الدراسة

وتعتبر عينة بحثنا هذا مقصودة ونقصد بالعينة المقصودة: " هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة ،ولقد بلغ العدد الاجمالي للأساتذة بثانوية عبد الرحمان ميرة ب 47 استاذ

وقد تم تطبيق الاستمارة بالمقابلة على الاساتذة واستجابوا للبحث 42 أستاذ.

المبحث الخامس : المعالجة الاحصائية

¹موريس أنجلز : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2 ، الجزائر ، دار القصبية ، 2004 ص 301.

بعد انتهاء جمع الاستمارات وعددها 42 استمارة تم ترقيمها وتفرغها وادخالها بالحاسوب الالي باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية
بعد تفرغ الاستمارات على الحاسوب اجرينا بعض من العمليات الحسابية على البيانات للإجابة على تساؤلات الدراسة بواسطة التكرار و انصب المئوية.
1-5- البيانات العامة للمبحوثين.

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوثين.

النسبة %	التكرار	الجنس
38.1	16	ذكر
61.9	26	انثى
100	52	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- بالعودة الى الجدول رقم 01 وجدنا أن نسبة 61.9 من المبحوثين يمثلون جنس الاناث ، و نسبة 38.1% من المبحوثين يمثلون جنس الذكور.

التعليق على معطيات الجدول :

ألاحظ ان نسبة المبحوثين من الاناث اكبر من نسبة الذكور ، ومنه هذا الواقع يشير الى أن دور المرأة في المجتمع بصفة عامة و المؤسسة التربوية بصفة خاصة أخذ مكانة أساسية واصبح من بديهيات الأدوار في القرن الواحد والعشرين ، و بالخصوص في المجتمع الجزائري الذي كان بالزمن ليس بالبعيد -عمل المرأة- يؤرق المجتمع وأفراده ، من حيث خلفيات فكرية موروثة حول خروج المرأة من لبيت ، أما الان وفي الوقت الراهن أصبحت المرأة تتحدى وتواجه كل الادوار و بل تتسق بين عملها و وواجبات البيت وتنشئة الأطفال وتربيتهم .

جدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوثين

النسبة %	التكرار	سن المبحوثين
28.6	12	35-25
42.9	18	45-36
28.6	12	60-46
100	42	المجموع

قراءة الجدول :

- بالعودة الى الجدول رقم 02 نلاحظ ان نسبة المبحوثين من حيث الفئة العمرية 42.9 % التي تتراوح أعمارهم بين 36 و45 عاما هي الفئة الاكثر تمثيلا لعينة البحث وتليها الفئة العمرية ما بين 46-60 سنة بنسبة 28.6% من المبحوثين اما أصغر نسبة فتتمثل في الفئة العمرية ما بين 25 و35 سنة بنسبة 28.6%.

التعليق على الجدول :

من الملاحظ في الجدول أن الفئة العمرية الأكبر نسبة من المبحوثين هي التي تتراوح أعمارهم ما بين 36-45 سنة ، ثم تليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 46 و60 سنة ، هذا المؤشر يمكن ان يقدم لنا العديد من التفسيرات التي يمكن تعميمها على الواقع التربوي في الجزائر ، اذ أن سن التوظيف في قطاع التربية يأتي متأخرا الى حدود سن الثلاثين و بالخصوص المكونون عبر نظام .الذين يدخلون مهنة التدريس بمعيار المسابقة ، اذ أن دور أو مهنة التدريس أو علم التدريس لا يوظف الشباب ، فهو لا يفعل دور الشباب في قطاع التربية ، بل أن القطاع التربوي يعتمد أكثر على الكهول وخاصة أن الواجب العملي في مهنة التدريس هي 30 سنة مما يؤخر تقاعد الأساتذة

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب نوع النظام التعليمي الذي تلقاه المبحوثون في الجامعة.

النسبة %	التكرار	نوع النظام التعليمي
19.0	8	المدرسة العليا للأساتذة
59.5	25	نظام كلاسيكي
21.4	9	نظام ل.م.د. L.M.D.
100	42	المجموع

قراءة معطيات الجدول :

- نسبة 59.5 % من الأساتذة تلقوا تكويناً عبر نظام الكلاسيك ، ثم تليها نسبة 21.4% من الأساتذة تلقوا تكويناً في عبر نظام ل.م.د ، أما الاساتذة المكونون في المدرسة العليا للأساتذة فيمثلون أقل نسبة 19.0%.

التعليق :

من خلال معطيات الجدول نفسر أن تصدر نسبة الأساتذة المكونون عبر نظام الكلاسيك بعدة تفسيرات منها ، توقف العمل به كان في سنة 2009 ، وكما أشرنا سابقاً تأخر توظيف الشباب في قطاع التربية وهذا التأخر يخدم المتخرجين عبر نظام الكلاسيك ، من ناحية الأقدمية و الأسبقية في نيل دور التوظيف في قطاع التربية ، ثم يليها نسبة الأساتذة المكونون عبر نظام ل.م.د ، و بنسبة اقل الأساتذة المكونون في المدرسة العليا للأساتذة ، اول دفعة من هذا النظام كانت 2014 وها يؤكد قلة اساتذة التعليم الثانوي المكونون نظام ل.م.د. ، أما في ما يخص أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ترجع قلة هذه النسبة الى قلة الطلبة الذين ينجحون في الوصول الى معدل القبول في المدرسة العليا للأساتذة في امتحان البكالوريا ، ومنه قلة الاساتذة المتخرجين منها مع أن لهم الأفضلية في التوظيف.

مدى تلقي الاساتذة تكوين حول المقاربة بالكفاءات : الجدول رقم 04

النسبة %	التكرار	تلقي الاساتذة تكوين حول المقاربة بالكفاءات
33.3	14	نعم
66.7	.28	لا
100	24	المجموع

قراءة الجدول :

- نسبة 66.7% يرون ان الاساتذة لم يتلقوا تقويتا حول المقاربة بالكفاءات في حين ان 33.3% من الاساتذة تلقوا تكوين في المقاربة بالكفاءات.

التعليق على الجدول

بالعودة الى الجدول يمكن استخلاص ما يلي:

نسبة الاساتذة الذين لم يتلقوا تكوين حول بيداغوجية المقاربة بالكفاءات نسبة اعلى من الذين تلقوا تكوين حول بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ولا بد للإشارة الى ان بين الاساتذة في مجال التربية وطرق تدريس ادريس عامل فارق ومهم عمليه التعليم عدم تمكن الاساتذة من بيداغوجية المقاربة بالكفاءات من الممكن ان يكون سببا في عدم تطبيق هذه المقاربة عدم هذه المقاربة المرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب مدى احاطة الاساتذة بالمقاربة بالكفاءات.

النسبة %	التكرار	مدى احاطة الاساتذة بالمقاربة بالكفاءات.
16.7	7	ضعيفة
71.4	30	متوسطة
11.9	5	جيدة جدا
100	42	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- 71.4% من الأساتذة يرون ان احاطتهم ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات هي احاطة متوسطة أما نسبة 11.5% من الأساتذة المبحثين يرون أن حاطتهم ببيداغوجية المقارنة بالكفاءات احاطه جيده جدا.

التعليق على الجدول:

يتضح لنا لنا من الجدول احاطة الأساتذة ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات هي احاطه متوسطة وينسبه اقل جدا يرى بعض الأساتذة انهم يحيطون بصفه جيده جدا بالمقاربة لابد ان هذه الإحاطة مهمة في تطبيق بتوجيه المقاربة بالكفاءات ونجاحها على مستوى المدرسة الجزائرية فكلما كانت الإحاطة في جوده عالية يكون تطبيق تطبيقا فعالا ويحقق جودة التعليم .

فإحاطة الاستاذ بخبايا التدريس وبخبايا مهنته سيجعل دوره في التعليم اكثر انتاجيه وفعالية دوره بناء تلميذ معرفيا وسلوكيا، ان عدم احاطة الأساتذة بهذه المقاربة المتبناة يؤدي الى عدة سلبيات من بينها عدم الجودة في التعليم و ضعف المستوى التعليمي بشكل عام.

جدول رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب تلقي الاساتذة اخر المستجديات حول مقارنة الكفاءات.

النسبة %	التكرار	تلقي الاساتذة المستجديات اخر
42.9	18	نادرا
9.5	4	في كل فصل دراسي
47.6	20	في كل موسم دراسي
100	42	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- نسبة 42.9% من الأساتذة نادرا ما يتلقون اخر المستجديات حول بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في حين أن نسبة 47.6% يتلقون اخر المستجديات في كل موسم دراسي.
- التعليق على الجدول :

ان عدم تلقي الاساتذة اخر المستجديات حول بيداغوجية المقاربة بالكفاءات يجعله تائها اثناء القيام بدوره فقبل تحقيق الفعالية في القيام بالدور يجب على الاستاذ بكل التحديثات والتعديلات التي تطرا مجال التعليمي والتدريب ذلك ليس راجعون الى مسؤوليه الاستاذ وانما راجع من الوزارة الوصية.

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب أهمية عامل الخبرة المهنية في كونه فارق مهم بين الاساتذة في تطبيق المقاربة بالكفاءات.

النسبة %	التكرار	عامل الخبرة
57.1	24	نعم
42.9	18	لا
100	42	المجموع

القراءة الاحصائية للدول :

- نسبة 57.1% بالمئة من الأساتذة المبحوثين يرون ان عامله خبره المهنيه مهم بين الأساتذة في تطبيق المقاربة بالكفاءات .
- نسبة 42.9% بالمئة من الأساتذة المبحوثين ان عامل الخبرة ليس عاملا فارغا في تطبيق المقاربة بالكفاءات .

التعليق على الجدول :

لابد ان الخبرة المهنية هي عامل مهم لدى الأستاذ ، لان ذلك راجع الى جودة الدور الذي يقوم به داخل الحصة التعليمية لكن يمكن أن لا يكون هذا العامل فارقا بين الاساتذة في تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، فالتكوين في مجال التربية والتعليم هو أهم من عامل الخبرة .

2-5- الامكانيات المتوفرة للمقاربة بالكفاءات .

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب توفر الامكانيات المادية لتطبيق المقاربة.

النسبة %	التكرار	توفر الامكانيات المادية لتطبيق المقاربة.
19.0	8	نعم
81.0	34	لا
100	42	المجموع

قراءه الجدول

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 81.0% الأساتذة المبحوثين يرون انه لا تتوفر الامكانيات من اجل تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في حين نسبة 19.0% من الأساتذة المبحوثين يرون بتوفر الامكانيات المادية من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات.

قراءه الجدول:

يتضح من خلال الجدول واجابه المبحوثين أن الأساتذة يقرون بعدم توفر الامكانيات المادية لتطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية لأنها تفتقر الى الوسائل الحديثة سواءا كانت من حيث الهيكل ، او من حيث الوسائل والتجهيزات او حتى من حيث تمويل البرامج التربوية وطرق التدريس.

جدول رقم 09 : توزيع أفراد العينة حسب متطلبات المقاربة من وجهة نظر الاساتذة.

النسبة %	التكرار	متطلبات المقربة من وجهة نظر الاساتذة.
19.0	29	وسائل تكنولوجية
7.0	12	دورات تكوينية للأساتذة
15.0	23	مستوى التلاميذ
.15	23	زيادة وقت الحصة
16.3	25	وسائل بيداغوجية
8.5	13	تعديل محتوى وحجم البرامج
18.3	28	تفويج التلاميذ (تخفيض عدد التلاميذ في القسم)
100	153	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- نسبة 25 بالمئة من الأساتذة المبحوثين يرون ان الوسائل التكنولوجية هي طلب الاول تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ثم تأتي نسبة 17.5% من الأساتذة يرون اخر وهو توفير وسائل بيداغوجية وبالنسبة ذاتها يطالبون بي تفويج التلاميذ تخفيض عدد تلاميذ في القسم وعدد نسبه نسب اخرى متفاوتة برفع المستوى التلاميذ وزيادة وقت الحصة ...

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول الذي يمثل اجابه المبحوثين حول سؤال مفتوح حول ما هي المتطلبات التي تخدم تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات بالنسب بين المقترحات متقاربة حيث أن الأساتذة طالبو بالوسائل التكنولوجية والوسائل البيداغوجية والتخفيض عدد التلاميذ في القسم تفويج التلاميذ وهي متطلبات منطقية وهي من ضروريات التعليم في العصر الحديث وبهذه المتطلبات يمكن للمعلم والاساتذ ان يقوم بدوره بأكمل وجه ممكن. و تحقيق الجودة التعليمية في المدرسة الجزائرية وبناء مدرسة حديثة.

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب وجود نقائص تعتبر عائقا في تطبيق المقاربة.

النقائص	التكرار	النسبة %
نعم	38	90.5
لا	4	9.5
المجموع	142	100

القراءة الإحصائية للجدول :

- نسبة 90.5 % من أفراد العينة يقرون بوجود نقائص تعتبر عائقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات

التعليق علي الجدول:

بما ان الأساتذة هم الذين يحتكون بالواقع التربوي بشكل مباشر فهم مجمعون باتفاق على انه توجد نقائص في المدرسة الجزائرية تعتبر عائقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات ، فكما ذكرنا في الجدول السابق المتطلبات التي طالب بها الاساتذة ، فاذا تم تحقيقها فسيتم اصلاح المنظومة التعليمية الجزائرية بصفه عامه.

الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب رأي الأساتذة في نوع النقائص.

نوع النقائص	التكرار	النسبة %
تكنولوجية	26	40.6
مستوى التلاميذ	29	45.3
هيكلية	9	14.1
المجموع	64	100

القراءة الاحصائية للجدول :

- نسبة 45.3% من أفراد العينة ، يرون أن ضعف مستوى التلاميذ من النقائص التي تواجهها مرحلة التعليم الثانوي في تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، ثم تليها نسبة 40.6% يرون بأن الوسائل التكنولوجية من النقائص المهمة في تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ،أما بنسبة قليلة من الأساتذة من يرون أن نوع النقائص هيكلية .

التعليق على الجدول :

يتضح لنا أن ضعف مستوى التلاميذ ، و عدم توفر الوسائل التكنولوجية اللازمة ، تعيق نجاح بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ، لأن هذه الأخيرة تقوم على دور التلميذ و مستواه التعليمي داخل القسم ، و أدائه المعرفي ، ولكن هذا غائب بإقرار من الاساتذة ، ثم ان توفير الامكانيات التكنولوجية جد مهم في تطوير المدرسة الجزائرية ، لكنها تعتبر خارج اطار التكنولوجيا ، لان ازمة الوباء الأخيرة و اضطرار الطلاب و المدرسين الي استعمال التكنولوجيا ، أثبت أننا بعيدين كل البعد على استعمال التكنولوجيا .

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب خدمة عدد التلاميذ في القسم لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

عدد التلاميذ في القسم	التكرار	النسبة %
نعم	12	28.6
لا	30	71.7
المجموع	42	100

القراءة الاحصائية للجدول :

- 71.7 بالمئة من الأساتذة المبحوثين يرون ان عدد التلاميذ في القسم لا يخدم تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، في حين ان نسبه 25 بالمئة من الأساتذة المبحوثين يرون بأن عدد التلاميذ داخل القسم يخدم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول يتضح بأن عدد التلاميذ في القسم لا يخدم بتاتا بيداغوجية المقاربة بالكفاءات فمن العدد الهائل من التلاميذ داخل القسم لا يخدم دور الاستاذ في تحقيق الجودة التعليمية وفي تحقيق الكفايات لكل التلاميذ، كما انه لا يفعل دور التلميذ في البحث واللقاء والقيام بأنشطة تقييميه او محاوله حل مشكلة الوضعيات التعليمية وذلك لعدم نيله الدور كتلميذ او نيله الفرصة في الإجابة مثلا.

3-5- البرامج التربوية و المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب حجم البرامج التربوية لمرحلة التعليم الثانوي :

النسبة %	التكرار	حجم البرامج
26.2	11	متوسط
73.8	31	كثيف
100	42	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- نسبة 73.8 بالمئة من الأساتذة يرون أن حجم البرامج التربوية كثيف، في حين ان 26.2 بالمئة من الأساتذة المبحوثين يرون ان حجم البرامج التربوية متوسط.

التعليق على الجدول :

الاساتذة يقرون بكثافة البرامج التربوية ، وهذا ما لا يخدم المنظومة التربوية بشكل عام وما لا يخدم ايضا اداء الكفايات للتلاميذ ، و ما لا يخدم تطوير دور التلاميذ داخل القسم كما انه يجعل الاستاذ يحاول جاهدا انهاء البرنامج التربوي في كل سنة دراسية ، لان ذلك يعتبر من مهامه الرئيسية في نظر الوزارة الوصية ، لذا من الواجب تعديل وتخفيض وتخفيف البرامج التربوية لكي يتسنى للأساتذة ممارسه مهامه بصفه مريحه يتسنى للتلميذ الالمام بكفايات اكثر.

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب تناسب حجم البرامج مع المقارنة بالكفاءات .

النسبة %	التكرار	تناسب حجم البرامج
19.0	8	نعم
81.0	34	لا
100	42	المجموع

قراءة الجدول :

- نسبة 81.0 بالمئة من الأساتذة المبحوثين يرون ان حجم البرامج التربوية لا يتناسب مع بيداغوجية المقارنة بالكفاءات .

التعليق على الجدول :

ان غالبية الأساتذة المبحوثين يتوافقون حول ان حجم البرامج التربوية لا يتناسب مع تطبيق بيداغوجية المقارنة بالكفاءات لأن بيداغوجية المقارنة بالكفاءات تتطلب برامج غير كثيفة وتتناسب مع حجم الحصص التعليمية من حيث الساعة الزمنية ، لكي يصل كل تلميذ الى الكفاءة المستهدفة في كل الوضعية التعليمية .

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب خدمة البرامج التربوية لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

خدمة البرامج للمقاربة	التكرار	النسبة
تخدم	9	21.4
لا تخدم	33	78.6
المجموع	42	100

قراءه الجدول:

- نسبة 78.6 % من الاساتذة يرون ان البرامج تربوية لا تخدم تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

التعليق على الجدول

و كما ذكرنا سابقا فنقصد بالبرامج التربوية من حيث الكثافة او الحجم او حتى المحتوى في البرامج التربوية بكل زواياها يتوافق الأساتذة على انها لا تخدم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات اذا المنظومة التربوية الجزائرية تستوجب اعاده بناء، سواءا من حيث البرامج التربوية ، أو بيداغوجيات التعليم ، أو فيما يخص محتوى البرامج التربوية.

جدول رقم 16 : توزيع أفراد العينة حسب تحقق الكفاءة المستهدفة في كل وضعية تعليمية .

النسبة %	التكرار	تحقق الكفاءة المستهدفة
19.0	8	غالبا
61.0	26	احيانا
19.0	8	لا تتحقق
100	42	المجموع

قراءة الجدول :

نسبة 61.0 بالمئة من الأساتذة المبحوثين يرون ان تحقق الكفاءة المستهدفة تعليميه يكون احيانا فقط..

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن الكفاءة المستهدفة المبرمجة في الكتاب المدرسي والتي تعتبر هدفا في كل درس ، لا يتحقق الا احيانا وذلك راجع الى عدة عوامل ذكرناها سابقا مثل نقص الامكانيات وضغط البرامج التربوية الاقسام وغيرها من الاسباب.

:

الجدول 17 : يمثل علاقة المتغير المستقل خدمة عدد التلاميذ في القسم للمقارنة بالكفاءات وعلاقته بحجم البرامج التربوية وهو المتغير التابع .

المجموع		كثيف		متوسط		حجم البرامج خدمة عدد التلاميذ في القسم للمقارنة ب.ك.
%	ك	%	ك	%	ك	
100	12	19.0	8	9.5	4	تخدم
100	30	54.8	23	16.7	7	لا تخدم
100	42	73.8	31	26.2	11	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

- 54.4% من أفراد العينة يرون أن عدد التلاميذ في القسم لا يخدم بيداغوجية المقارنة بالكفاءات ، في الان ذاته يرون أن حجم البرامج التربوية كثيف.

التعليق على الجدول :

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول ، والتي تجمع بين المتغيرين ، و الموضحان في الأعلى نستنتج أن :

ان الحجم الهائل الذي يستقبله الأساتذة داخل الأقسام ، و بالنظر كذلك الى كثافة البرامج التربوية المقررة ، والتي تعتبر واجبا على الأستاذ اتمامه في السنة الدراسية ، يصبح الوضع التعليمي جد كارثي ومن الصعب الوصول الى الجودة التعليمية أو الوصول الكفاءة المستهدفة المسطرة في الدرس ، لذا فان دور كل من الأستاذ والتلميذ يصبح دورا معطلا وكل منهما لا يقوم بدوره الواجب عليه القيام به في ظل بيداغوجية المقارنة ب الكفاءات ، كما تتدهور فعالية التعلم والتدريس في القسم نظرا لضغط الممارس على كل من التلميذ و الأستاذ.

المقاربة بالكفاءات و علاقتها مع التلاميذ من خلال الواقع التربوي. 5-4-

الجدول رقم 18 : توزيع أفراد العينة حسب فئة التلاميذ الذين يتمتعون بخاصية الكفاءة.

النسبة %	التكرار	حجم التلاميذ الذين يتمتعون بخاصية الكفاءة.
57.1	24	فئة قليلة
42.9	12	فئة متوسطة
00.0	00	فئة كبيرة
100	24	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- 57.1% من الأساتذة المبحوثين ان فئة قليلة من التلاميذ يتمتعون بخاصية الكفاءة، في حين أن 42.9% من الأساتذة المبحوثين يرون ان فئة متوسطة من التلاميذ يتمتعون بخاصية الكفاءة

التعليق على الجدول :

حسب رأي الأساتذة وهم المعتقدون حسب رأي الأساتذة يتبين لنا أن التلاميذ لا يتمتعون بخاصية الكفاءة اي انهم في سنواتهم التعليمية الاولى في الابتدائية ثم الإكاملية ثم الثانوية لم يتكونو معرفيا بصفه كافيه تجعلهم يتمتعون بالكفاءة ، فانخفاض مستوى التلاميذ من النقائص التي اقر عليها الأساتذة النتائج السابقة.

الجدول رقم 19 : توزيع أفراد العينة حسب مدى تماشي بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مع التلاميذ .

النسبة	التكرار	مدى تماشي بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مع التلاميذ .
59.5	25	لا تتماشى
40.5	17	تتماشى مع بعض التلاميذ فقط
100	42	المجموع

الفراءة الإحصائية للجدول :

من خلال الجدول المتمثل في مدى تماشي بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مع التلاميذ نلاحظ ان:

- نسبة 59.5% من الأساتذة المبحوثين يرون ان بيداغوجية المقاربة بالكفاءات لا تتماشى مع التلاميذ ، في حين 40.5% من الأساتذة يرون بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تتماشى مع فئة قليلة فقط من التلاميذ.

التعليق على الجدول :

نستخلص ان بيداغوجية الكفاءات لا تتماشى مع التلاميذ وان ليس بمقدورهم التجاوب مع متطلبات بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، التي تمنح الدور الرئيسي للتلميذ في البحث والمشاركة وحل المشكلات من اجل اكتساب الكفايات..

جدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب تجاوب التلاميذ مع المقاربة.

النسبة %	التكرار	تجاوب التلاميذ مع المقاربة
71.4	30	تجاوب ضعيف
35.7	15	تجاوب متوسط
00.0	00	تجاوب عالي
100	42	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول:

- نسبة 71.4% من المبحوثين يرون ان تجاوب التلاميذ مع المقاربة بالكفاءات هو تجاوب متوسط ، في حين يرى 35.7% من الأساتذة أن تجاوب التلاميذ مع المقاربة ضعيف.

التعليق على الجدول:

المقصود من تجاوب التلاميذ مع المقاربة بالكفاءات يعني المتطلبات التي تستوجبها المقاربة على التلميذ من ادوار داخل الحصه التعليمية وهو البحث واللقاء وحل المشكلات وغيرها من المهام والادوار التي تلقى على وظيفته كتلميذ .

جدول رقم 21 : توزيع أفراد العينة حسب مراعات المقاربة بالكفاءات للفروق الشخصية بين التلاميذ.

النسبة %	التكرار	مراعات الفرق الشخصية
64.3	27	نعم
35.7	15	لا
100	42	المجموع

قراءه الجدول:

- 64.3 % من الأساتذة المبحثن يرون ان المقاربة بالكفاءات تراعي الفروق الشخصية بين التلاميذ ، في حين أن 45,8% من الأساتذة يرون ان المقاربة بالكفاءات لا تراعي الفروق الشخصية بين التلاميذ

التعليق على نتائج الجدول:

لابد وان التلاميذ الذي الذين تحتويهم يختلفون لا القدرات ميزته وكل حسب نقاط قوته وضعفه النسبة الاكبر الجدول تشير الى ان بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تراعي الفروق الشخصية بين التلاميذ في حين وبنسبه اقل بقليل رون العكس اذا فهنا تضارب بين اراء الأساتذة مراعاة الفروق الشخصية من طرف البيد البيداغوجية المقاربة بالكفاءات يمكن بيداغوجية المقاربة بالكف من خلال دور الاستاذ داخل القسم ايضا طرق تدريس التي توفر التي تعتمد عليها بيداغوجية المقاربة بالكفاءات سواء حل المشكلات او غيرها من الأساليب.

جدول رقم 22 توزيع أفراد العينة حسب طرق تقييم التلاميذ في ظل المقاربة بالكفاءات.

طرق التقييم	التكرار	النسبة %
البحث واللقاء	30	25.6
الانشطة الجماعية	29	24.8
التقييم الذاتي	14	12.0
تنفيذ مشروع	18	15.4
اساليب أخرى	26	22.2
المجموع	117	100

القراءة الإحصائية للجدول :

- نسبة 25.6% من الأساتذة المبحثن يعتمدون طريقة البحث و اللقاء في تقييم التلاميذ في ظل بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.
- 24.8% من الأساتذة المبحوثين يعتمدون طريقه الأنشطة الجماعية في تقييم التلاميذ في ظل مقاربه بالكفاءات. تليها نسب اخرى لطرق التقييم تنفيذ المشاريع ، والتقييم الذاتي.

التعليق على نتائج الجدول :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يمكن ان نستخلص ان بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تمتاز بعده طرق للتقييم تحاول فيها اثبات التلميذ داخل القسم واثبات مستوى التلميذ درجه للكفايات سواء كانت تقييم فصليا الأسبوعية ام يوميا حيث تتمثل طريقه تقييم الذاتي فروض والاختبارات المشروع يقوم به التلميذ سواء داخل المؤسسة او خارج المؤسسة كعامل خاص به يثبت كفاءته ا

الجدول 23 : يمثل العلاقة بين المتغير المستقل (مدي تحقق الكفاءة المستهدفة داخل القسم) وعلاقته بالمتغير التابع (مدي تجاوب التلاميذ مع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات)

المجموع		تجاوب متوسط		تجاوب ضعيف		تجاوب التلاميذ مع المقاربة مدي تحقق الكفاءة المستهدفة داخل القسم
%	ك	%	ك	%	ك	
19.0	8	2.4	1	16.7	7	غالباً
61.9	26	14.3	6	47.6	20	أحياناً
19.0	8	11.9	5	7.1	3	لا تتحقق
100	42	28.6	12	71.4	30	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- نسبة 47.6 % من افراد العينة يرون أ تحقق الكفاءة المستهدفة في الحصة التعليمية يكون أحياناً فقط في الان ذاته يرون أن تجاوب التلاميذ مع المقاربة بالكفاءات تجاوب ضعيف .

التعليق على معطيات الجدول :

ان تحقق الكفاءة المستهدفة في كل وضعية تعليمية تستوجب استجابة عالية من طرف التلاميذ ، لكن استجابتهم للمقاربة استجابة ضعيفة ، وهذا راجع الى عدم تمتع التلاميذ بالكفاءات و المعارف الازمة من أجل الالمام بمحتوى كل الوضعيات التعليمية .

5-5 تقييم الأساتذة للمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.

الجدول رقم 24 : توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاساتذة في اتخاذ قرار تبني بيداغوجية الكفاءات

النسبة %	التكرار	مشاركة الاساتذة في اتخاذ قرار التبني
28.6	12	نعم
71.4	30	لا
100	42	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

نسبه 71.4% من الأساتذة المبحوثين لم يشاركوا في اتخاذ القرار في حين 28.6% من الأساتذة المبحوثين شاركوا في اتخاذ هذا القرار.

التعليق على النتائج الموضحة في الجدول :

من خلال الجدول نستنتج ان معظم الأساتذة في مرحلة التعليم الثانوي لا يشاركون في اتخاذ القرارات التربوية و دورهم يقتصر فقط على التدريس، فالأستاذ هو الفاعل الاول لذا وجب على الوزارة الوصية واصحاب القرار اشراك الأساتذة في اتخاذ القرارات التربوية من اجل قرارات سليمة صائبة تخدم المنظومة التربوية الجزائرية.

الجدول رقم 25: توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاساتذة في اتخاذ القرارات التربوية.

النسبة %	التكرار	مساهمة الاساتذة في اتخاذ القرارات التربوية
66.7	28	نادرا
33.3	14	أحيانا
100	42	المجموع

القراءة الاحصائية :

66.7% من الاساتذة المبحوثين نادرا ما يشاركون في اتخاذ القرارات التربوية في حين 33.3

بالمئة من الاساتذة يشاركون في القرارات التربويه أحيانا فقط

. التعليق على النتائج الموضحة في الجدول :

يجب تفعيل دور الأساتذة في اتخاذ القرارات التربوية بشكل عام من اجل بناء منظومه تربوية صحيحة.

الجدول رقم 26: توزيع أفراد العينة حسب واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي..

النسبة %	التكرار	واقع البيداغوجية حسب الأساتذة
47.7	20	لا تتناسب مع معطيات التعليم
28.6	12	تستوجب متطلبات
23.8	10	تتناسب مع المعطيات
100	24	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول :

نسبه 47.7 بالمئة يرون بيداغوجية المقاربة بالكفاءات لا تتناسب واقع التعليم في الجزائر ، في حين 23.8 بالمئة من الأساتذة يرون ان بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تستوجب متطلبات.

التعليق على النتائج الموضحة في الجدول :

يمكن ان نستخلص من النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ اجماع الأساتذة على أن المقاربة بالكفاءات لا تتناسب مع الواقع التعليمي في الجزائر، كما انها تستوجب متطلبات عدة قد ذكرناها سابقا مثل الوسائل البيداغوجية والتكنولوجية وتفويض التلاميذ التي طلب بها الأساتذة من اجل تحسين المنظومة التربوية الجزائرية .

الشكل رقم 27: توزيع أفراد العينة حسب تقييم الأساتذة واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.

المتغير	التكرار	النسبة %
فاشلة	21	50.0
فاشلة نسبيا	12	28.6
ناجحة نسبيا	09	21.4
المجموع	24	100

للتداول: القراءة الإحصائية

50 بالمئة من الأساتذة المبحوثين قيموا بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على انها فاشلة ، في حين 28.6% من الأساتذة المبحوثين قيموا المقاربة بالكفاءات على انها فشلت نسبيا في حين أن 21.4% من الأساتذة قيموا المقاربة بانها ناجحة نسبيا .

التعليق على النتائج :

من خلال تقييم الأساتذة البيداغوجية المقاربة بالكفاءات ممكن ان نقول ان قرار اني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات هو فاشل ، و كما يمكن تعميم النتيجة الواقع التربوي في مرحله التعليم الثانوي فكل المعطيات السابقة من طرف الأساتذة قد أوصلتنا الى نتائج لا تضارب حولها ، وهو أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تستوجب العديد من المتطلبات ، ثم ان المنظومة التربوية الجزائرية يجب أن تخضع الاصلاح شامل واعادة بناء ن من طرف الفاعل الأول في التعليم وهو الأستاذ لأنه مهمش تماما في مثل هذه القرارات المفصلية .

الجدول رقم 28 : يمثل علاقة المتغير المستقل (مدى تجاوب التلاميذ مع المقاربة بالكفاءات) مع المتغير التابع (مدى تمتع التلاميذ بخاصية الكفاءة)

المجموع		فئة متوسطة		فئة قليلة		تمتع التلاميذ بالكفاءة تجاوب التلاميذ
%	ك	%	ك	%	ك	
71.4	30	26.2	11	45.2	19	تجاوب ضعيف
28.6	12	16.7	7	11.9	5	تجاوب متوسط
100	42	42.9	18	57.1	24	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

45.2 % من الأساتذة المبحوثين يرون أن تجاوب التلاميذ مع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات هو تجاوب ضعيف ، في الان ذاته يرون أن فئة قليلة من التلاميذ من يتمتعون بخاصية الكفاءة.

التعليق على معطيات الجدول :

من خلال النتائج المحصلة في الجدول ، نستنتج أن التجاوب الضعيف للتلاميذ اتجاه المقاربة بالكفاءات ، لديه علاقة مع عدم تمتع التلاميذ بخاصية الكفاءة ويمكن تفسير هذا بأنه خلل في تكوين التلميذ و تحصيله للمعارف قبل مرحلة التعليم الثانوي ، بما أنه نفس البيداغوجية المتبناة في الابتدائي والاكمالي فمن الواجب على التلميذ التفاعل ايجابيا مع المقاربة ، لذا وجب مراجعة مدى تجاوب التلاميذ مه البيداغوجيات وطرق التدريس من أجل الوقوف على الخلل ومعالجته.

الجدول رقم 29 : يمثل علاقة المتغير المستقل (تقييم الأساتذة للبيداغوجية) مع المتغير التابع (مشاركة الأساتذة في قرار تبني البيداغوجية)

المجموع		لا		نعم		مشاركة الأساتذة في تبني القرار تقييم الأساتذة للبيداغوجية
%	ك	%	ك	%	ك	
50.0	21	33.3	14	16.7	7	فاشلة
28.6	12	23.8	10	4.8	2	فاشلة نسبيا
21.4	9	14.3	8	7.1	3	ناجحة نسبيا
100	42	71.4	30	28.6	12	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- 71.4 % من مجموع أفراد العينة لم يشاركوا في قرار تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، مهما كان حكمهم على تقييم البيداغوجية .
- 50.0 % من مجموع أفراد العينة ساءوا شاركوا في قرار تبني البيداغوجية أم لا ، يقيمون البيداغوجية على أنها فاشلة.
- 33.3% من أفراد العينة يرون أن البيداغوجية فاشلة ، ولم يشاركوا في قرار تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

التعليق على الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نستخلص أن اغلبية الأساتذة المبحوثين لم يشاركوا في قرار تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، ويحكمون بالفشل على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات سواء كان ذلك من حيث القرار ذاته أو من ناحية التطبيق الميداني للمقاربة ، لذا نلاحظ عدم فاعلية دور الأستاذ في المنظومة التربوية الجزائرية ، ويعاني من تهميش في اتخاذ القرارات التربوية ، وهذا ملا يجب أن يكون لأن الاستاذ هو المطلع الأول علو الواقع التربوي و احتياجاته التعليمية و البيداغوجية.

جدول رقم 30 : الجدول يمثل الفرضية الاولى: من حيث ترابط المتغير المستقل مع المتغير التابع الاول :

مدى فعالية بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مرتبط بحجم الامكانيات الموفرة لها.

المتغير لمستقل في الفرضية الاولى ، فعالية بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعبر عنه عدة جداول بسيطة ، أو عدة اسئلة من الاستبيان التي تم بناءها سابقا بما يتناسب مع الاهداف المسطرة من البحث ، و اخترت الجدول البسيط رقم 17 والذي يمثل السؤال التالي : هل بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تحقق الكفاءة المستهدفة في كل وضعية تعليمية ؟ اتقيت هذا السؤال لان الكفاءة المستهدفة في الدرس ومدى تحققها في كل وضعية تعليمية هي اهم عنصر تسعى هذه البيداغوجية في تحقيقه وهو لب هذه المقاربة لأن تحقق الكفاءة المستهدفة في كل وضعية يعني تكوين الكفاءات وهو المبتغى و المطلوب.

والمتغير التابع الاول من الفرضية الاولى يمثل الجدول رقم 08 والمتعلق بمدى توفر الإمكانيات المادية (وسائل تكنولوجية و بيداغوجية ، عتاد ، مخابر ...)

ويتمثل الجزء الأول من الفرضية الجدول التالي :

المجموع		لا		نعم		الامكانيات المادية تحقق الكفاءة
%	ك	%	ك	%	ك	
19.0	8	16.7	7	2.4	1	غالبا
61.9	26	52.4	22	9.5	4	احيانا
19.0	8	11.9	5	7.1	3	لا تتحقق
100	42	81.0	34	19.0	8	المجموع

قراءة الجدول :

- نسبة 52.4 % من الأساتذة المبحوثين الذين يرون أن تحقق الكفاءة المستهدفة في الحصة التعليمية يكون احيانا فقط و يقرون أيضا بعدم توفر الامكانيات المادية (لا تتوفر الامكانيات المادية).

- نسبة 16.7% من الأساتذة المبحوثين الذين يرون أن الكفاءة المستهدفة في كل وضعية تعليمية تتحقق أحيانا فقط ، كما يرون في نفس الوقت عدم توفر الإمكانيات المادية في مرحلة التعليم الثانوي.

تحليل الجدول :

ان ربط المتغيرين في الجدول المتقاطع تتضح لنا بعض النسب المهمة ذات دلالات مختلفة سنوضحها عبر الآتي :

النسبة الأكبر من من الأساتذة المحبوسين برون:

بعدم تحقق الكفاءة المستهدفة في كل وضعية تعليمية، ويقرون ايضا بعدم توفر المكنات ، اذا البناء العام لبيداغوجية الكفاءة يستوجب من اجل تحقق الكفاءة ، و يلوغ الكفايات في مرحلة التعليم الثانوي توفر المكنات المادية التي عبر عنها الأساتذة في الجدول رقم في المتطلبات الواجب تحقيقها من أجل التدريس بالكفايات ، وتحقيق أهدافها ومن أجل بلوغ فعالية المقاربة ، والتي تمثل في الوسائل التكنولوجية والبيداغوجية مثل الأقسام والمخابر والتجهيزات الازمة وحتى مستوى التلاميذ وتفويج الاقسام ، وغيرها من المتطلبات التي ذكرها الأساتذة في الجدول رقم 09 ، كما أن هناك تناسبا بين الاجابات فيما يخص عدم تحقق الكفاءة و عدم توفر الامكانيات المناسبة لهذه المقاربة مما يثبت صحة العلاقة بين المتغيرين اللذان حددتهما في الفرضية .

جدول رقم 31: يمثل الفرضية الاولى من حيث تراطبات المتغير المستقل مع المتغير التابع الثاني

المجموع		لا		نعم		هل هناك نقائص ؟ تحقق الكفاءة المستهدفة
%	ك	%	ك	%	ك	
19.0	8	00.0	0	19.0	8	غالبا
61.9	26	9.5	4	52.4	22	احيانا
19.0	8	00.0	0	19.0	8	لا تحقق
100	42	9.5	4	90.5	38	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول :

- نسبة 52.4% من الأساتذة المبحوثين يرون أن الكفاءة المستهدفة تتحقق أحيانا فقط ، كما يقرون بوجود نقائص تعيق تطبيق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي..
- نسبة 19.0 % هم الأساتذة الذين يرون الكفاءة المستهدفة تتحقق غالبا ، هم انفسهم الأساتذة الذين يقرون بان هناك نقائص تعيق تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.
- نسبة 19.0% الأساتذة الذين يعتقدون أن الكفاءة المستهدفة لا تتحقق في كل وضعيه تعليميه، و يقرون ايضا بان هناك نقائص في تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

التعليق على معطيات الجدول :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الذي يمثل الجزء الثاني من الفرضية الأولى نلاحظ أن هناك تناسبا في اجابات أفراد العينة من حيث الأساتذة الذين يرون أن الكفاءة المستهدفة تتحقق احيانا فقط ، و الأساتذة الذين يقرون بان هناك نقائص تعيق تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات هنا يمكن ان نستخلص عدة نتائج ومؤشرات ، أن من اجل تحقق المقاربة بالكفاءات او جعلها مقاربه فعالة على مستوى المدرسة الجزائرية و في مرحلة التعليم الثانوي ، يجب ان تتوفر الامكانيات والقضاء على النقائص التي تواجه المنظومة التربوية التي سبق ذكرها في الجداول السابقة، لذا يمكن أن نستخلص، أن الامكانيات سواء من زاوية النقص او من زاوية التوفر هو عامل فارق وعامل مهم في بناء منظومه تربوية صحيحة ، من أجل بناء مدرسه تتكون على جميع ما يستلزم لتحقيق الغاية من التعليم ، أجهزه المخابر والمكتبات وكل المستلزمات التربوية أصبحت ليست بالضرورية فقط انما واجبه من اجل تفعيل كل الادوار داخل المدرسة سواء في تفعيل دور المعلم و توفير كل ما يلزم له من اجل أن يكون كفاءات و كذلك من أجل تفعيل دور التلميذ في البحث و التجربة والسعي في حل المشكلات التي تواجهه ، أو التي يجب أن يجد لها حلا بصفه فوريه ومتقنه وهذا ما يسمى بالكفاءة أو الكفاية .

الجدول رقم 32: يمثل الفرضية الثانية : يتمثل في تقييم الأساتذة لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات من خلال الواقع التربوي وفق التدريس ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات .

المجموع		لا تتناسب مع الواقع		تستوجب متطلبات		قريبة من الواقع		واقع المقاربة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	تقييم الاساتذة للكفاءة
50.0	21	21.4	9	23.8	10	4.8	2	فاشلة
28.6	12	9.5	4	0.00	0	19.0	8	فاشلة نسبيا
21.4	3	16.7	7	4.8	2	0.0	0	ناجحة نسبيا
100	42	47.6	20	28.6	12	23.8	10	المجموع

القرءة الاحصائية للجدول :

- نسبة 23.8% فاصله اثنان من الأساتذة المبحثن قيم الداودية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي بانها فاشله تماما ويرون في الوقت ذاته ايضا انها لا تتناسب مع الواقع
- نسبة 21.4% من الأساتذة قيموا الكفاءة بانها فاشله نسبيا أي الى حد ما وهم ايضا يرون في الوقت ذاته ان واقع مقاربه الكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي لا تتناسب مع المدرسة الجزائرية

التعليق على معطيات الجدول :

المبحوثون في الجدول من الاساتذة يميلون وبشدة الى ان تقييم المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي هي فاشلة نسبيا او فاشلة تماما ، في الان ذاته نسبة كبيرة من المبحوثين 47.6% يرون أن المقاربة بالكفاءات لا تناسب مع الواقع التربوي في مرحلة التعليم الثانوي ومن هنا نستخلص العديد من المؤشرات التي ستصلنا الى نتائج محددة حول واقع المقاربة بالكفاءات، لا بد للإشارة أن دور الاستاذ او المعلم ليس فقط التلقين والتعليم داخل الحصه التعليمية، وانما من متطلبات الاستاذ في القرن الواحد والعشرون والتي اراها واجبه ان تكون حيث اننا توصلنا سابقا الى أن الأساتذة لا يشاركون في اتخاذ القرارات التربوية ، حيث ان معظم الأساتذة لم يشاركوا ايضا في قرار تبني هذه البيداغوجيا ، لماذا الاستاذ في حد ذاته ؟ لان الاستاذ هو أعلم بخبايا البرامج التربوية ، التدريس والبيداغوجيا، وطرق التدريس والتعليم ، و كذلك هو المحيط بكل النقائص وهو

المدرک لمستوى التلاميذ والواقع التربوي الحقيقي للتربية في الجزائر، اذ ان هذا التقييم للمقاربة في هذه الفرضية جد مهم لكن يجب ،ان يمنح الدور الاستشاري في تسيير المنظومة التربوية الجزائرية للأساتذة من اجل بناء مدرسه متكاملة ،تواجه تحديات القرن الواحد والعشرين ، اذ أن عندما يقيم الاستاذ مقارنة او طريقة أو استراتيجية ما في التدريس فهذا ليس عبطا او اعتباطيا أبدا بل هو بالغ الأهمية ان يؤخذ بأرائهم.

جدول رقم 33: يمثل الفرضية الثالثة ضيق الوقت و ضغط البرامج التربوية لديه علاقه مع المساهمة في تطبيق بيداغوجية المقاربة المرحلة الثانوية.

المجموع		لا يتناسب		يتناسب		تناسب حجم البرامج مع المقاربة
%	ك	%	ك	%	ك	
26.2	11	23.8	10	2.4	1	متوسط
73.8	31	57.1	24	16.7	7	كثيف
100	42	81.0	34	19.0	8	المجموع

قراءه الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن :

نسبة 57.1% من أفراد العينة يرون أن حجم البرامج التربوية كثيف ، كما يرون أيضا أن حجم البرامج التربوية لا يتناسب مع المقاربة بالكفاءات .

التعليق على الجدول :

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا ان حجم البرامج التربوية لا يتناسب بتاتا المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي ، خصوصا وفي المنظومة التربوية الجزائرية بصفه عامة ضغط البرامج التربوية لا يمنح الأساتذة الوقت الكافي القيام بأدوارهم ، بصفه كامله أثناء الحصة التعليمية مما يؤدي الى تدهور المبدأ الأساسي لبداغوجية المقاربة بالكفاءات ، الا وهو بناء التلميذ معرفيا ومنحه الوقت الكافي للتفكير والابداع ، وبناءه معرفيا و سلوكيا تلاميذ لكن الضغط الذي يعاني منه الأستاذ في انهاء البرنامج الدراسي لا يسمح له بذلك ، لذا يصبح دور التلميذ مهمش جدا ، كما لا

يفعل دور الأستاذ أثناء الحصة التعليمية ، لذلك يصبح دور كل من التلميذ و الأستاذ غير فعال في ظل التدريس ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم 34 : يمثل هذا الجدول الجزء الثاني من الفرضية الثالثة التي تتمثل في :

ضغط البرامج التربوية لديه علاقة مع تطبيق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي.

تجاوب التلاميذ		تجاوب متوسط		تجاوب ضعيف		تجاوب التلاميذ حجم البرامج
%	ك	%	ك	%	ك	
26.2	11	7.1	3	19.0	8	متوسط
73.8	31	21.4	9	52.4	22	كثيف
100	42	28.6	12	71.4	30	المجموع

قراءه الجدول

- نسبه 52.4% الذين يرون ان حجب البرامج التربوية كثيف هم الأساتذة انفسهم الذين يرون تجاوب التلاميذ مع المقاربة ضعيف.
- 21.4% من الأساتذة المبحوثين يرون ان تجاوب التلاميذ مع المقاربة بالكفاءات تجاوب متوسط ، يرون ايضا أن حجم البرامج التربوية كثيف .

التعليق على الجدول :

من خلال معطيات الجدول يمكن لنا التوصل الى عدة مؤشرات ابرزها :

البرامج التربوية كثيفة في مرحله التعليم الثانوي لذا فان تجاوب التلاميذ مع المقاربة ضعيف ، لأن ضغط البرامج لا يمنح الوقت الكافي للتلميذ من أجل التجاوب مع المقاربة بالكفاءات التي تمنح التلميذ الدور الرئيسي في التعلم ، ألا وهو البحث وجل الوضعيات التعليمية وإيجاد حل للمشكلات التي تستوجبها عليه المقاربة .

المبحث السادس : مناقشة نتائج الفرضيات :**(أ) مناقشة الفرضية الاولى:**

والتي تتمثل في مدى فعالية بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بالنظر الى الامكانيات الموفرة لها ان مقياس فعالية المقاربة بالكفاءات لا يكون الا من رأي الفاعل الاول و الدور الأول في التعليم هو الأستاذ ، و هو المقيم الأول لمدي تجسيد المقاربة بالكفاءات ، و مدى توفر الامكانيات الخادمة لها ، ان من خلال المتطلبات التي حددها الأساتذة من أجل تجسيد المقاربة بالكفاءات وتفعيل مبادئها ، لا سيما أن بيداغوجيات التدريس الحديثة وطرق التدريس بصفه عامة تستوجب متطلبات العصر الحديث من امكانيات مادية وتكنولوجية وبيداغوجية وهيكله وتكوين الأساتذة وبرامج تعليمية مواكبة للعصر ، كما أشار الأساتذة الى نقائص تعتبر عائقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات في مرحله التعليم الثانوي، من أجل بناء منظومه تربوية سليمة وتتميز بالجودة في التعليم يجب توفير كل الظروف المناسبة ، والامكانيات المطلوبة للأستاذ و للتلميذ فمثلا كتاب الإنجليزية في مرحله التعليم الثانوي كل المستويات يعتمد على السمع ، لذا من المفروض ان يحتوي على قرص مضغوط يحمل كل صوتيات الكتاب المدرسي لكن هذا الاخير لا يحمله وحتى اذا وجد القرص المضغوط يستوجب على الثانوية مثلا التوفر على اجهزة تكنولوجيا في كل قسم من اجل تحقيق ما يتطلبه الكتاب المدرسي.

(ب) مناقشة الفرضية الثانية :

تقييم الأساتذة لبداغوجية المقاربة بالكفاءات يكون بالسلب وعدم الفاعلية وفق مؤشرات واقع التدريس بالكفاءات.

درست هذه الفرضية عدة متغيرات مثلنا متغيرين فقط في الجدولين الممثلين من هذه الفرضية وتشير نتائجها الى ما يلي :

ان تقييم الأساتذة للمقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي كان بالفشل التام لانهم وذلك لغياب كل متطلبات التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، كما أشار الأساتذة المبحوثون الى النقائص التي تواجه وتعيق العمل ببداغوجية المقاربة بالكفاءات ، من بين تلك النقائص التي

تلعب دورا هاما في العملية التربوية التلميذ ومستواه التعليمي و مدى تكوينه معرفيا و استعداده للعمل ببيداغوجية الكفاءات والتي تستوجب من التلميذ الجهد والبحث من أجل تحصيل المعارف و المعلومات ، كما أن دور الأستاذ هو توجيه التلميذ لا منحه كل المعارف ، هذا ما هو غائب تماما في العملية التربوية في مرحلة التعليم الثانوي على الأقل .

الفرضية الثالثة

ضغط البرامج التربوية له علاقة مع تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي

ضغط البرامج التربوية يعتبر عائقا في تطبيق المقاربة بالكفاءات لأن ذلك يؤثر على دور الأستاذ في تطبيق مهامه، كما أن التلميذ لا يتسنى له الوقت الكافي في حل الوضعيات التعليمية و محاولته الوصول الى الكفاءة المستهدفة ، لهذا لا يمنح الوقت الكافي و الضروري سواء للأستاذ أو التلميذ.

ولعل ابرز مثال على ذلك هو مطالبه تلاميذ البكالوريا في تحديد العتبة في كل عام دراسي حيث انه اكمال الأستاذ لكل البرنامج المدرسي في اي مادة تعليمية نعتبر مستحيلا.

المبحث السابع : نتائج الدراسة

- تبني قرار الاصلاح التربوي المتمثل الاعتماد على المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي بالفشل.
- الواقع التربوي الجزائري تواجهه عدة سلبيات ونقائص تعيق تطور التعليم في المنظومة التربوية الجزائرية
- تكوين الأساتذة حول طرق التدريس واساليب التدريس البيداغوجيا وخبيا مهنة التدريس يعتبر ضعيف جدا وذلك بحكم الأستاذ بنفسه.
- إحاطة أساتذة التعليم الثانوي ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات احاطة ضعيفة جدا
- تدني دور كل من المعلم المتعلم في ظل التدريس ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات .
- بناء الكفاءات يستوجب الكثير من المتطلبات الامكانيات الحديثة لتطوير التعليم .

- عدم مشاركة الأساتذة في اتخاذ القرارات التربوية يعتبر تجميد لدوره وتهميشه في المشاركة في تطوير المنظومة التربوية .
- حجم البرامج التربوية ومحتواها في مرحله التع
- ليم الثانوي لا يخدم تطبيق المقاربة بالكفاءات.
- التلاميذ في مرحله التعليم الثانوي لا يمتلكون الكفاء اللازمة ولا يتجاوبون مع المقاربة بالكفاءات .

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي اراها تستولي بالكثير من التطوير الوصول الى اكبر ونتائج اكثر دقه من الذي وصلت اليها في هذه الدراسة رغم انني حاولت التركيز الجانب الميكانيك للدراسة افضل وصول الى اعماق الحقائق حول مواقع المقاربة بالكفاءات في مرحله التعليم الثانوي مختصرا الوصف الجانب النظري لتفادي حشو المعلومات وابعاد البحر المغازل الرئيسية علم الاجتماع انا وهو الوصول اجتماعيه طويله تخدم تطوير هذا المجتمع بصفه عامه المنظومة التربوية الجزائرية بصفه خاصه لان التعليم منعم بكل دقائق هو الذي يدفع الامم تطور ازدهار بالتعليم كل القطاعات الاخرى في البلاد كما ان الدور الاله فيلم المجتمع هو المعلم والمربي والاستاذ ما هو الذي يكون الفرق وخلق نظام فله كل الفضل علينا معنى كل المجتمع المواجه بالاحترام والتقدير صلاحيات في مجال التعليم كل يتطلب واقع الخاص التعليم مداخل المدرسة اذا وجد علينا رفع مكان العلم المعلم من اجل زرع والثقافة والاحترام بين الافراد وبنائهم بناء متكامل

فائمة المصادر و المراجع :

1. أندريه لالاند ، ترجمة خليل أحمد خليل : موسوعة لالاند الفلسفية ، ط1، م1، بيروت ، منشورات عويدات، 2012.
 2. محمود حمدان : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار كنوز للمعرفة والنشر ، 2008.
 3. أحمد مختار : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب، 2008.
 4. مجدي عزيز إبراهيم : معجم مصطلحات التعليم والتعلم ، ط1 ، القاهرة ، دارعالم الكتب ، 2009.
 5. جيل فيربول: ترجمة سام محمد الأسعد ، معجم مصطلحات علم الاجتماع، ط1، بيروت، مكتبة الهلال، 2001
- الكتب :**
6. احسان محمد الحسن : النظريات الاجتماعية المتقدمة ، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2015
 7. أمين مرسي قنديل ، أصول التربية وفن التدريس، ج2، دط، مصر، مطبعة الإعتماد، 1931.
 8. إيان كريت ، ترجمة محمد حسين علوم ، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس ، د ط ، الكويت ، دار عالم المعرفة، 1999.
 9. جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999..
 10. جابر عبد الحميد جابر : استراتيجية التدريس والتعلم ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
 11. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي ، طرق التدريس الحديثة في تنمية الإتجاهات العلمية ، ط1، الأردن ، دار ابن النفيس ، 2019.
 12. حسن شحاته : رؤى تربوية وتعليمية متجددة ، ط 1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2008.
 13. حمدي شاکر محمود : التقويم التربوي، ط1، حائل ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، 2004.
 14. حمزة الجبالي : أساليب وطرق التدريس الحديثة، د ط ، دار المسيرة ، 2016.

15. داود الربيعي: **المناهج التربوية المعاصرة** ، ط1، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2016.
16. ذوقان عبيدات ، **البحث العلمي**، مفهومه أدواته و أساليبه ، د ط ، دار الفكر.
17. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو سميد : **استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين** ، ط1، دار الفكر ، 2007 .
18. رضا مسعد السعيد عصر : **إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، د ط ، دن، 2003.
19. رياض بن علي الجوادي : **الكفايات الأساسية لمدرس القرن 21**، ط1، د لدر التجديد للنشر والتوزيع ، 2011.
20. عايش محمود زيتون : **النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم**، ط1 ، عمان ، دار الشروق.
21. عبد الرحمان الخطيب : **أساسيات طرق التدريس** ، ط 2، الجامعة المفتوحة ، 1997.
22. عبد الطيف بن حسن فرج : **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة 2005،
23. عبد العظيم صبري عبد العظيم : **استراتيجيات طرق التدريس العامة**، ط1 ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2016.
24. عبد الكريم الحوراني : **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ، ط1 ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2008.
25. عبد المجيد حابر : **استراتيجيات التدريس والتعلم** ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
26. عدنان مهدي: **التعليم في الجزائر أصول وتحديات** ، ط1، دار المثقف ، 2018.
27. عفاف عثمان عثمان مصطفى : **استراتيجية التدريس الفعال** ، ط 1 ، الاسكندرية ، دار الوفاء 2014،.
28. علي تعوينات : **التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي**، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ،جامعة الجزائر ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، 2010.
29. عمار الطيب كشرود: **البحث العلمي ومناهجه** ، الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1، 2008
30. عمار بحوش(1999)، **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**، الجزائر، ديوان للمطبوعات الجامعية ، ط 1993، 2.

31. غالب معطي الفريجات : الاصلاح والتطوير التربوي ، عمان ، دار دجلة ، 2015 .
32. فيليب جونز ، ترجمة محمد ياسر الخواجة : النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية ، ط1 ، القاهرة ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، 2010.
33. ماجد أيوب القيسي : المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، 2018.
34. ماهر اسماعيل صبري : المدخل للمناهج وطرق التدريس ، ط1 ، مصر ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ، 2009 .
35. محمد عبد الغني عوض ، محسن أحمد الحضر : الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه ، د ط ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1992.
36. محمد عطية الأبراشي: الاتجاهات الحديثة في التربية ، د ط ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994.
37. محمد محمود ساري حمدانه : مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، ط 1 ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، 2012 ..
38. مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط2 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2000.
39. مصطفى خلف عبد الجواد : نظرية علم الاجتماع المعاصر ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة ، 2011 ،
40. موريس أنجلز : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2 ، الجزائر ، دار القصة ، 2004 ،
41. هلال مجمد علي السوفياتي : طرائق التدريس العامة ط 1 ، جامعة حضرموت ، د ن ، 2020،
42. وحدة التسيير البيداغوجي ، سند تكويني لمديري الثانوي والإكمالي، الحراش ، المعهد الوطني لمستخدمي التربية ، 2005.
- الأطروحات والذكرات :
43. أبركان العمري : مذكرة لنبل شهادة الماجستير، جامعة عنابة ، علم النفس التربوي ، 2012،
44. تيعشادين محمد : التقييم عن طريق المقترية بالكفاءات ، بحث ملخص لأطروحة ماجستير في علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 2009.

45. خديجة عرباوي :مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، المقاربة بالكفاءات و اصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ،قسم العلوم السياسية .

46. محمود العرابي : دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ، مذكرة شهادة ماجستير ، جامعة وهران،2011.

47. مراد سبرطعي :واقع الاصلاح التربوي في الجزائر ، مذكرة ماجستير في علم اجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر ، يسكرة، 2008.
الجلات :

48. مجلة القانون ، المقاربات البيداغوجية ونظريات التعلم ، 2021

49. غول لخضر : مجلة العلوم الانسانية ، م "ب" ، ع 27 ، ديسمبر 2004 الموقع الالكتروني :

WWW.BERRATAH123.JINDOFREE.COM .50

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد أكلي محند أولحاج البويرة .

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي

إستبيان بحث بعنوان

ما هو واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحلة الثانوي من وجهه نظر الأساتذة .

هذا الاستبيان موجه لأساتذة التعليم الثانوي بولاية البويرة

اسئله موجهه نحو المبحوثين

انثى

ذكر

1 الجنس :

2 العمر:.....

3ما هو نوع النظام التعليمي الذي تلقيته في الجامعة ؟

نظام كلاسيك

نظام ل.م

م.ع.ا

4هل تلقيت تكوين حول بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟

لا

نعم

5ما مدى احاطتك لبيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟

جيدة جد

متوسطة

ضعيفة

6 هل اساتذه التعليم الثانوي يتلقون اخر المستجدات حول بيداغوجية المقاربة؟

نادرا في كل فصل دراسي في كل موسم

7 هل عامل الخبرة المهنية بين الاساتذة فارق مهم في تطبيق المقاربة بالكفاءات ؟

نعم لا

المحور الاول : الامكانيات المتوفرة لهذه المقاربة

8 هل تتوفر الامكانيات المادية في تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

9 ما هي متطلبات هذه المقارب في نظرك كأستاذ في مرحله التعليم الثانوي؟

.....
.....
.....
.....

10 هل هناك نقائص تعتبر عائقا في تطبيق هذه البيداغوجية ؟

نعم لا

11 ما هي نوع النقائص التي تراها عائقا في تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مرحله التعليم الثانوي؟

تكنولوجية مستوى التلاميذ هيكلية

12 هل عدد التلاميذ في القسم يخدم هذه المقاربة ؟

نعم لا

13 المحور الثاني: البرامج التربوية والمقاربة بالكفاءات.

كيف ترى حجم البرامج التربوية لمرحلة التعليم الثانوي؟

كثيف

متوسط

14 هل حجم البرامج التعليمية يتناسب مع تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات؟

لا

نعم

15 هل البرامج التربوية في مرحلة التعليم الثانوي تخدم تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات؟

لا تخدم

تخدم

16 هل بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تتناسب مع بعض المواد فقط؟

- المواد العلمية فقط

بعض المواد

- كل المواد

17 هل بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تحقق الكفاءة المستهدفة في كل وضعيه تعليميه ؟

لا تتحقق

احيانا

غالبا

المحور الثالث المقاربة بالكفاءات و التلاميذ

18 هل تلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي يتمتعون بخاصية الكفاءة؟

فئة كبيرة

فئة متوسطة

فئة قليلة

19 هل تتماشى هذه البيداغوجية مع كل التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي ؟

.....
.....

20 كيف يتجاوب ويتفاعل التلميذ مع هذه البيداغوجية في مرحلة التعليم الثانوي؟

تجاوب عالي

تجاوب متوسط

تجاوب ضعيف

21 هل تراعي بيداغوجية المقارنة بالكفاءات الفرات الشخصية بين التلاميذ ؟

لا

نعم

22 ما هي طرق تقييم التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي في ظل بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟

- البحث و لالقاء الانشطة الجماعي التقييم الذاتي تنفيذ مشروع اسلوب اخرى

المحور الرابع تقييم الاساتذة لبداغوجيا المقاربة بالكفاءات

23 كيف ترى مساهمه بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في عمليه التعليم في مرحله التعليم الثانوي ؟

.....
.....

24 هل شاركنم كأساتذة في اتخاذ قرار تبني بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟

- نعم لا

25 هل يشارك الأساتذة في مرحلة التعليم الثانوي في اتخاذ القرارات التربوية؟

- نادرا احيانا دائما

26 ما هو واقع بيداغوجية المقاربة بالكفاءات بالنظر الى معطيات التعليم في الجزائر؟

.....
.....
.....

27 كيف تقيم اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في نظرك كأساتاذ للتعليم الثانوي؟

- فاشلة فاشلة نسبيا ناجحة نسبيا ناجحة